

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة التخصص: تدقيق محاسبي و مراقبة التسيير

دور نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة
- دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم -

تحت تأطير الاستاذ :
معارفية الطيب

مقدمة من طرف الطالبان:
- شعبان شريف
- شليلي عبد القادر

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم و اللقب	الرتبة	عن جامعة
رئيسا		أستاذ	جامعة
مقررا	معارفية الطيب	أستاذ	جامعة مستغانم
مناقشا		أستاذ	جامعة

السنة الجامعية: 2021 / 2022



كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والحمد لله تعالى الذي بمقدرته جل جلاله وعلا، يلين الصخر ويسهل المستحيل بحمده سبحانه على منحه لنا النور والبصيرة لطلب العلم والذي رزقنا الهداية، الى سبيل الرشاد ووفقنا في اتمام هذا التقرير. و أتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المحترم معارفية الطيب الذي أشرف على تأطيري كما لم يبخل عليا بالنصح وا لرشاد وبملاحظاته القيمة وتوجيهاته الرشيدة و ان كان لهذا

البحث نصيب من النجاح ف لانه أشرفا عليه، فله الفضل في ذلك بعد الله. و الى كل من مد لنا يد العون في انجاز هذا العمل على رأسهم السيد مدير مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم و الى كل الموظفين الذين قاموا باعطائي كل المعلومات المتعلقة بسير عملهم بجميع المصالح.

وفي الاخير أتقدم بالشكر والتقدير الى كل هؤلاء.

إهداء

اهدي هذا العمل إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي إلى إخوتي
و الوالدين الأعزاء , أرجو و من الله أن يطيل في عمريهما , والأهل خاصة
وكل الأقارب والأصدقاء.

كل الشكر والتقدير اخص به أساتذتي الكرام الذين تتلمذنا على أيديهم ولم يخلوا علينا
بمعارفهم وتوجيهاتهم اخص بالذكر أستاذي ومشرفي معارفية الطيب

وكل عمال إدارة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم الذين

زودوني بكل ما احتاجه من معلومات لإتمام مذكرتي.

كل فكر خالص تواق إلى العلم ومن أجل العلم وكفى , كل نفس عظيمة تواق إلى
الحكمة والمعرفة , كل عقل حصين تواق إلى البحث عن الحقيقة فيما بدى وما خفى.
إلى الذين يعملون للسمو بأنفسهم , وتهفو أرواحهم للرفعة والكمال.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	كلمة شكر
	اهداء
	قائمة الاشكال
	قائمة الجداول
1	مقدمة عامة
	الفصل الاول : الاطار النظري لنظام المعلومات المالي
8	المبحث الاول : مفاهيم عامة حول نام المعلومات
8	المطلب الاول: تعريف نظام المعلومات و موارده واسباب نشاته و الانواع الرئيسية
13	المطلب الثاني : عناصر ومكونات نظام المعلومات
15	المطلب الثالث : خصائص و مستويات نظام المعلومات
17	المبحث الثاني : المعلومات احد المدخلات نظام المعلومات
17	المطلب الاول : مفاهيم عن المعلومات
18	المطلب الثاني : الفرق بين المعلومات البيانات و المعرفة
22	المطلب الثالث : تصنيف المعلومات
23	المبحث الثالث : مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المالي
23	المطلب الاول: مفهوم نظام المعلومات المالي
29	المطلب الثاني : نماذج وفروع نظام المعلومات المالي
31	المطلب الثالث : اهم مقومات نظام المعلومات المالي و العقوبات التي يتعرض لها
34	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي
35	المبحث الاول : مدخل الى الاداء و الاداء المالي
35	المطلب الاول : مفهوم الاداء
42	المطلب الثاني : الوظيفة المالية
44	المطلب الثالث : ماهية الاداء المالي
47	المبحث الثاني : تقييم الاداء المالي
47	المطلب الاول : ماهية تقييم الاداء المالي
49	المطلب الثاني : خطوات تقييم الاداء المالي و اهم الاطراف المستفيدة منه
51	المبحث الثالث : مؤشرات تقييم الاداء المالي
51	المطلب الاول : تقييم الاداء المالي باستخدام القوائم المالية
60	المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية و استنتاج العلاقة بين نظام المعلومات المالي و الأداء المالي
66	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي..
71	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر
74	المطلب الاول : تقديم عام للمؤسسة

76	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
78	المطلب الثالث : اهداف مؤسسة اتصالات الجزائر
79	المبحث الثاني : دور وأهمية نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم
79	المطلب الاول :نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة إتصالات الجزائر "مستغانم" نظام أوراكل «ORACL»
81	المطلب الثاني :عرض ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم
84	المطلب الثالث : اهداف تقييم أداء العاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم
85	المطلب الرابع :دور النظام المعلومات المالي في تحسين اداء المورد البشري
86	خلاصة الفصل
87	الخاتمة العامة
88	قائمة المراجع

قائمة الأشكال

الشكل رقم (1): ماهية نظام

المعلومات.....09

الشكل رقم (2) : نموذج نظام المعلومات و يوضح اهم الموارد و الانشطة.....11

الشكل رقم (3): عناصر

النظام.....14

الشكل رقم (4): أنواع نظم

معلومات.....17

الشكل رقم (5): العلاقة بين المعلومات والبيانات

والمعرفة.....20

الشكل رقم (6): الوظائف الأساسية لنظام المعلومات

المالية.....29

الشكل رقم (7) : الأداء من منظور الكفاءة

والفعالية.....41

الشكل رقم (8) معايير التصنيف لتحديد أنواع

الأداء.....43

الشكل رقم (9): عملية تقييم

الأداء.....51

الشكل رقم(2-4): الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء

المالي.....52

قائمة الجداول

الجدول رقم (1): الفروق الأساسية بين المعلومات والبيانات

22.....

الجدول رقم (2) : الخصائص النوعية للقوائم المالية

55.....

الجدول رقم (3): الميزانية المالية

58.....

الجدول رقم (4) : الميزانية

59المالية

الجدول رقم:(5) جدول حسابات النتائج

61.....

جدول (6) ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم (أصول) بتاريخ- 12/ 31

82..... 2019/

جدول (7) عرض ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم (الخصوم).....83

مقدمة عامة

المقدمة

ان المحاسبة في مجال نظم المعلومات شهدت اختلافات عدة و تغيرات متتابعة ، سواء كانت هذه النظم المالية للمعلومات مخصص للمؤسسات الاقتصادية و التجارية ن مما ادى الا تواجد تفاعل جديد في هذه النظم الذي يسعى الى خلق الاستمرارية للبقاء في تواصل لتوضيح طرق و اساليب حديثة لتحسين الاداء المالي للمؤسسة بشكل مختلف لتحقيق القرارات المناسبة للوصول للهدف الرئيسي للمعلومات و الابداء الراي بعد التنبؤ من خلال مؤشرات النظام الاكثر ايجابية .

وبذلك اصبحت نظم المعلومات المالية الاكثر استعمالا و بالاخص في المؤسسات حيث اصبحت لها ارتكازا كبير في مهامها ، اي تقوم المؤسسات بتجميع و تبويب و تعديل البيانات لتمكن من فرضها في مجال المحاسبة و تخصص الاداء المالي لتمكين من السيطرة على العمليات التي تقوم بها سواء كانت تخطيطية او تنفيذية او رقابية ، و على استخدام هذه النظم المعلومات ذات كفاءة و فعالية من شأنه ان يحقق لها اهدافها فقد تزايد الاهتمام بهذه النظم لما تلعبه من دور حاسم في تطوير النظام حيث توفر كافة المعلومات المناسبة في الاوقات الاكثر ملائمة لمختلف المستويات الادارية وذلك لدعم من خلال المهام و الوظائف الادارية بالاضافة الى تحسين و تطوير حركة الاتصالات و تدفق المعلومات بين تلك المستويات و كل ذلك من شأنه ان ينعكس ايجابا على ادائها المالي الاجمالي ولها دوره في تحسين الاداء المالي للمؤسسات ومن تاتي هذه الدراسة كمحاولة معرفة دور نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي .

الإشكالية الرئيسية:

بغية الإلمام بهذا الموضوع والخوض فيه بصفة أكثر تفصيلا ستحاول ل طرح الإشكالية التالية:

مقدمة عامة

ما هو دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي؟

الأسئلة الفرعية:

إنطلاقاً من الإشكالية الرئيسية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

ما المقصود بنظام المعلومات المالي وما هو دوره في المؤسسة؟

هل لنظام المعلومات المالي تأثير على الأداء المالي للمؤسسة؟

ماهية الاداء المالي؟

فرضيات الدراسة:

محاولة منا للإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة قمنا بالإعتماد على جملة الفرضيات التالية:

1 -يعتبر نظام المعلومات المالي من العناصر الأساسية في الإدارة المالية للمؤسسة حيث يعتمد القرار المالي الرشيد على مقدار المعلومات المالية المتوفرة الإدارة المالية للمؤسسة.

2 -تعتمد المؤسسة على نظام معلوماتها المالي في إنتاج معلومات مالية تساهم في ترشيد القرارات المالية، حيث يقدم هذا النظام أدوات من شأنها تأمين تناسق الأداء المالي.

3 - الاداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال فترة زمنية معينة اعتماداً على التحليل المالي لاكتشاف الأخطاء و الصعوبات التي قد تواجه المؤسسة .

أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي أدت بنا إلى إختيارنا هذا الموضوع:

1- التعرف على واقع نظام المعلومات المالي في المؤسسات وفاعليته في الأداء المالي.

مقدمة عامة

2 - الموضوع في التخصص المحاسبي .

3 - الاهتمام المتزايد نحو نظام المعلومات في المستقبل .

أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

-محاولة إبراز واقع نظام المعلومات المالي في المؤسسة بصفة عامة،

-دراسة مزايا نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي.

-دراسة علاقة نظام المعلومات المالي مع الأداء المالي للمؤسسة.

-تسليط الضوء على الدور الرئيسي لنظام المعلومات المالي في الزيادة من فعالية الأداء المالي.

-إبراز أهم الآليات التي تساهم في تحسين الأداء المالي.

أهمية الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تبيان أهمية نظام المعلومات المالي في المؤسسة محل الدراسة، وعموما هذا النظام يركز على برمجيات متقدمة، وكذلك تبيان أثر نظام المعلومات المالي في تقييم الوضعية الآلية للمؤسسة والحسين أدائها المالي.

دراسات سابقة :

من خلال إعدادنا لهذا البحث، ومن خلال ما وقع بين أيدينا من مراجع تصب في الموضوع وحدنا ماهية متعلقة بالأداء المالي ولكن لم فيما يخص النظام المعلومات المالي بالشكل الخامي لم يقع بين أيدينا إلى شكل بسيط، فكل الدراسات التي توقع بين أيدينا تخص نظام المعلومات بالشكل العام، وفيما يخص الربط المباشر بين نظام المعلومات المالي والأداء المالي قلم تمس من تلك البحوث، حيث عد ما يلي:

عادل عشي ، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، 2001 .
شوية دليلة، دور التحليل المالي في المؤسسة رسالة ماجستير، تخصص مالية، بومرداس، 2005 .

مقدمة عامة

المنهج المتبع في الدراسة:

من أجل الاجابة على الإشكال المطروح والأسئلة الفرعية ثم إستخدام المنهج الوصفي، وذلك من خلال الإطلاع على الكتب والدراسات والرسائل العلمية و غيرها من المراجع ذات الاهتمام موضوع البحث بغرض إستخراج المفاهيم المتعلقة يعنصر موضوع البحث.

حدود الدراسة:

الإطار الموضوعي : سوف نتطرق إلى موضوع "دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي" من خلال إلقاء الضوء على نظام المعلومات المالي.

الإطار المكاني والزمني: تتمثل الحدود المكانية في مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم الحدود الزمنية فتمثلت في الفترة الممتدة مابين 2022 / 03/01 الى 2022 / 03 /15.

خطة الدراسة :

إعتمدنا في عملية معالجة الموضوع على الخطة التالية والتي تتضمن مايلي:

المقدمة العامة وذلك تماشيا مع أسس البحث العلمي الأكاديمي محاولة في إعطاء صورة عن الموضوع بصفة عامة وتبيان خلفياته العلمية.
ومن أجل دراسة صلب الموضوع تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول رئيسية كما يلي:

الفصل الأول تحت عنوان الإطار النظري لنظام المعلومات ونظام المعلومات المالي حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث رئيسية كالاتي:

المبحث الأول تحت عنوان دراسة حول نظام المعلومات كذلك تم تقسيمه إلى أربع مطالب رئيسية تتضمن تعريف والنشأة والعناصر والأنواع.

المبحث الثاني والذي تم التطرق فيه إلى كل ما يتعلق بالمعلومات وكل ما يخصها من تعاريف وعلاقات في أربع مطالب أما المبحث الثالث فهو مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المالي تم تقسيمه إلى كذلك إلى ثلاث مطالب رئيسية تمثل في مفهوم نظام المعلومات المالي ونماذج وفروع نظام المعلومات المالي بالإضافة إلى أهم مقومات نظام المعلومات المالي والعقبات التي يتعرض لها.

الفصل الثاني تحت عنوان دور نظام المعلومات في تقييم الأداء المالي والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث رئيسية كالاتي:

مقدمة عامة

المبحث الأول : تحت عنوان مدخل إلى الأداء المالي قسم إلى ثلاث مطالب أساسية تمثل في مفهوم الأداء والوظيفية المالية بالإضافة إلى ماهية الأداء المالي.

المبحث الثاني : تحت عنوان تقييم الأداء المالي قسم إلى مطلبين رئيسيان يمثلان في ماهية تقييم الأداء المالي وخطوات تقييم الأداء المالي وأهم الأطراف المستفيدة منه.

المبحث الثالث : تحت عنوان مؤشرات تقييم الأداء المالي قسم إلى أربعة مطالب رئيسية تتمثل في تقييم الأداء المالي باستخدام القوائم المالية وتقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية بالإضافة إلى تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي مع علاقة نظام المعلومات المالي مع الأداء المالي.

الفصل الثالث : تحت عنوان الدراسة الميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر تم تقسيمه الى ثلاث مباحث رئيسية
المبحث الاول : تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر .

المبحث الثاني : دور وأهمية نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

الفصل

الأول

تمهيد

في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعاضم دور المعلومات المالية حيث أصبحت من المدخلات الإستراتيجية لمؤسسة حيث تعتبر موردا هاما وذو قيمة كبيرة لا يقل أهمية عن أي مورد آخر في المؤسسة الاقتصادية، وإن جودة المعلومات المالية تتوقف على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المالي.

إنطلاقا من هذا إتجهت بعض المؤسسات حديثا إلى تطبيق نظم معلومات تختلف عن نظم المعلومات الإدارية التقليدية، ومن ضمن هذه النظم التي تستخدمها نظم مسائدات القرار فهي نظم مبنية على الحاسب الآلي تم تصميمها بغرض تحسين الإنتاجية وزيادة الفعالية من خلال دعم متحدي القرار وواضعي السياسات، وتطبيق هذه النظم في مجالات التخطيط طويل الأجل والتخطيط الإستراتيجي ووضع السياسات ونظام المعلومات المالي هو أحد أنظمة المعلومات الإدارية الذي يقوم جمع ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات إلى مراكز إتخاذ القرار عند الحاجة إليها . وبغية الإلمام أكثر بهذه الجوانب سنتناول هنا موضوع نظام المعلومات بشكل عام ونظام المعلومات المالي بشكل خاص حيث سنتبع المنهجية التالية في هذا الفصل وفق ثلاث مباحث أساسية جاءت كما يلي:

-المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات

-المبحث الثاني: المعلومات أحد مدخلات نظام المعلومات

-المبحث الثالث: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المالي

الفصل الاول : الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات

سنتناول المفاهيم الخاصة بنظام المعلومات والمفاهيم المرتبطة به من خلال تقسيمه إلى خمسة مطالب أساسية، حيث سنقوم بتعريف نظام المعلومات وسرد أهم خصائصه في المطلب الأول ثم سنلقي نظرة على أسباب نشأة نظام المعلومات في المطلب الثاني وفيما يخص المطلب الثالث سندرس عناصر نظام المعلومات وأهم المكونات التي يتكون منها بعدها يأتي المطلب الرابع نرى فيه أهمية نظام المعلومات وفي الأخير تلقي الضوء على موارد نظام المعلومات وأهم أنواعه .

المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات وموارده و أسباب نشأته و الانواع الرئيسية .

النظام عبارة عن فلسفة بنائية تتناسق بطريقة مثالية وفعالة مع الأنشطة والعمليات، حيث سنقوم في هذا المطلب بطرح أهم تعاريف نظام المعلومات وأهم خصائصه.

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات .

على الرغم من وجود إتفاق مشترك حول تعريف مصطلح نظام المعلومات إلا أنه هنالك عدة مفاهيم متعلقة به نذكر منها:

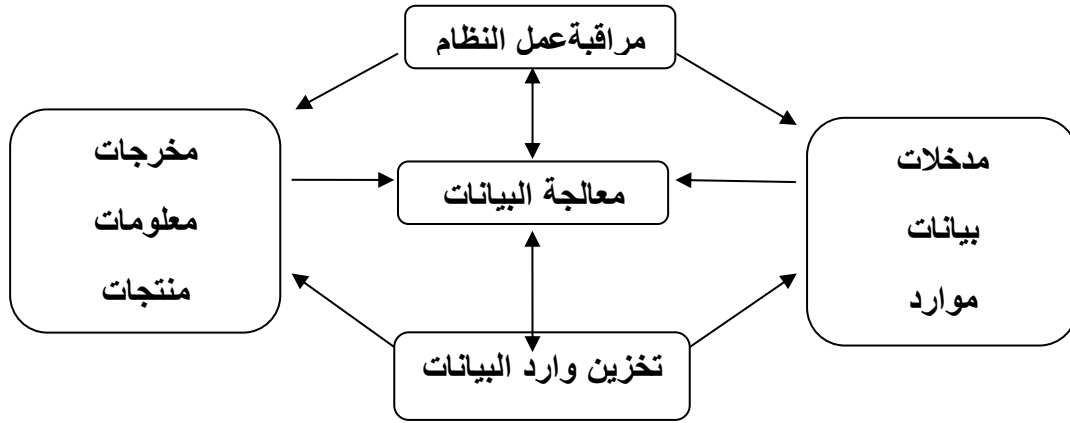
نظام المعلومات هو عبارة عن نظام يتكون من مجموعة الاجزاء المعلومات، الافراد، التجهيزات، الاجراءات المترابطة والتي تعمل معا بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة (تجميع، تخزين، معالجة، تحليل) وعرض المخرجات والنتائج بالاشكال المختلفة للمعلومات (تقارير، اشكال، رسومات، مخططات) بحيث تزود النتائج للمستخدمين من هذا النظام بطريقة تدعم وتخدم رتهم وتسهل أعمالهم و تمكنهم من التخطيط والرقابة على نشاطات المنظمة¹

¹ سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعة ، الاردن، ص32

الفصل الاول : الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

- ويعرف البعض نظام المعلومات: "إطار يتم في ظلّه التنسيق بين الموارد (موارد بشرية وكمبيوتر) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) وذلك لتحقيق أهداف المشروع.²
- ونظام المعلومات أيضا هو: "مجموعة من الأفراد والإجراءات والمصادر والموارد التي تجمع وتبث المعلومات في المؤسسة.³

الشكل رقم (1): ماهية نظام المعلومات



المصدر: نظم المعلومات الإدارية محمد بن احمد السديري كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، 2010. نلاحظ من الشكل نظام المعلومات عبارة عن مجموعة من المدخلات والبيانات والموارد تخزن ثم يتم معالجتها للحصول على مخرجات أو معلومات أو منتجات وذلك عن طريق مراقبة العمليات .

الفرع الثاني: موارد نظام المعلومات

يقو النظا باستخدام خمسة موارد أساسية وهي: ⁴

1-الموارد البشرية : هناك نوعين من الموارد البشرية اللازمة لنظام المعلومات:

- المستخدمين النهائيين : هم الافراد الذين يستخدمون النظام بطريقة مباشرة أو يستعملون مخرجاته

² الدهراوي كمال الدين مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية الطبعة الثانية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، ص. 15

³ عماد الصباغ نظم المعلومات (ماهيتها مكوناتها*)، مكتبة دار النشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2000 ص19

⁴ منال محمد الكريدي ، جلال ابراهيم العيد ، مقدمة في نظم المعلومات الادارية ، دار الجامعة لطبع و النشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ص 28،29 .

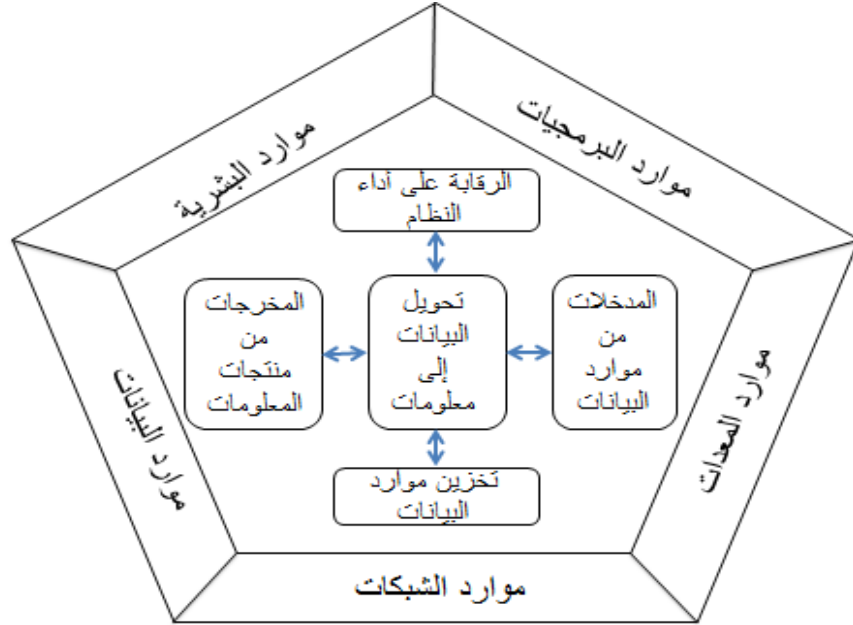
الفصل الاول : الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

المجهزة بواسطة الآخرين.

- الأخصائيون في نظام المعلومات ويضم ما يلي:
 - محلي النطا: ميقو بلصمي النظام المعلومات وفقا للمعلومات المتوفرة من المستخدم النهائي.
 - مطوري البرامج: بناء البرامج باستخدام التفاصيل التي يوفرها محلل النظام.
 - مشغل النظام: يساعد في تشغيل ومتابعة وصيانة نظام المعلومات.
- 2-الموارد المادية وهي تتضمن ما يلي:
 - نظام الحاسب: تضم وحدة التشغيل المركزية.
 - الأجهزة المكملة: تضم الشاشة، الفأرة، الطابعة، ... الخ.
 - الوسائط: جميع الوسائل الملموسة والتي يتم تشغيل البيانات عليها مثل الاوراق، الأقراص الضوئية.
- 3-موارد البرمجيات: تشمل جميع التعليمات لتشغيل البيانات وهي:
 - برامج تشغيل النظام: تتحكم في تشغيل نظام المعلومات.
 - برامج التطبيقات: تخص فئة معينة من المستخدمين .
 - الاجراء: تمثل التعليمات التشغيل الموجهة لمستخدمي نظام المعلومات.
- 4- موارد البيانات: تعتبر البيانات موردا تنظيميا هاما ينبغي ادارته بفعالية في المؤسسة ، وعادة ما يتم الاحتفاظ به، وتقوم هذه الأخيرة بتركيز على العديد من السجلات التي يتم الاحتفاظ بها في ملفات منفصلة داخل إطار موحد يخدم العديد من التطبيقات.
- 5-موارد الشبكات: أصبحت شبكات الاتصال ضرورية لقيام المؤسسة وتشمل موارد الاتصال على:
 - وسائط اتصال: مثل الألياف الضوئية.
 - نظم تدعيم الشبكات: تضم جميع الأفراد والمعدات والبرامج والموارد والبيانات التي تساهم في استخدام الاتصالات.

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

الشكل رقم (2) يبين نموذج لنظام المعلومات ويوضح اهم الموارد و الانشطة



المصدر : منال محمد الكريدي ، جلال ابراهيم العيد مقدمة في نظم المعلومات الادارية ص 24

الفرع الثالث: أسباب نشأة نظام المعلومات

تعددت الأسباب حول إستخدام نظم المعلومات ويمكن حر هذه الأخيرة في العوامل التالية:⁵

أولاً: المشكلة الإدارية :

جوهر المشكلة الإدارية يتمثل في إتخاذ القرارات التي تحدد كيفية توزيع الموارد، حيث أن الإدارة غير السلمية لا تملك قدرة للسيطرة على العوامل الخارجية، كما أن تلك القرارات تتخذ في ظروف تتصف بنقص

⁵ سيلم مني أثر استخدام نظم المعلومات على فاعلية اداء الموظفين بالبنوك التجارية اطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017 ص 62.

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

المعلومات وعدم التأكد وصعوبة الرؤية المستقبلية وهذا يتطلب نظام معلومات فعال يساعد الإدارة على تقدير الإحتمالات المستقبلية بصورة صحيحة وإتخاذ القرارات السليمة.

ثانيا: تقسيم العمل

يؤدي تقسيم العمل إلى تبادل المعلومات، فالمؤسسات تنقسم اليوم إلى عديد من الإدارات المختلفة (المشتريات، الإنتاج، التسويق،) وحتى يتم أداء الأنشطة بشكل فعال يجب أن تتم عملية تبادل المعلومات بين هذه الإدارات والأقسام بشكل أفقي بين الإدارات في المستويات الواحدة وعمودي بين الإدارات في المستويات المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، ومنه نقول أنه كلما زاد التقسيم الوظيفي للعمل زادت أهمية تبادل المعلومات بين الإدارات المختلفة وبالتالي تنشأ الحاجة إلى نظم المعلومات .

ثالثا : التقدم العلمي والفني

إن التطورات العلمية والتقنية للإنتاج تجعل العملية الإنتاجية أكثر تعقيدا، فكلما ابحت المشروعات كبيرة الحجم احتاجت إلى تمويل اكبر، كل هذه العوامل أدت إلى صعوبة إتخاذ القرار، إذ أن كل قرار خاطئ يعود بخسارة كبيرة، وبالتالي فالمؤسسة تحتاج إلى كم هائل من المعلومات الصحيحة المفيدة والمؤكدة التي يجب أن تتدفق بشكل منتظم بين المراكز الإدارية المتعددة في المؤسسة .

رابعا: المنافسة الدولية والمحلية

إن الاقتصاديات المعاصرة تتسم بالانفتاح على العالم أي تقوم على اقتصاد السوق حيث توجد مؤسسات عديدة منافسة على الصعيد الدولي والمحلي .

خامسا: العرض

نقصد بالعرض الذي يتطلب على المؤسسة ضمان بقائها في السوق واستمرارها في العمل في ظل جميع الظروف، وهذا يتطلب جمع البيانات الهامة التي تساعد المؤسسة على التحدي ومتابعة كل التغيرات .

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

الفرع الرابع: الأنواع الرئيسية لنظام المعلومات

تختلف باختلاف حاجة افراد المؤسسة الى المعلومة و هي :⁶

- **نظام المعلومات التشغيلية**: نظام معالجة معاملات لانجاز عدة وظائف، كجمع البيانات، توكيد المدخلات، معالجة المعلومات، توكيد المخرجات من طرف الافراد الذي يديرون الفعاليات اليومية.
 - **نظام المعلومات الادارية**: تهدف كإلى تزويد المدراء بمعلومات تستخدم في حل المشاكل، وتغذية نظام المعلومات، كما يوفر وثائق المطبوعة، وتقارير تساعد على التخطيط في جميع المجالات الادارية لاستخدامها في نظم دعم القرار.
 - **نظم دعم القرار**: يحتوي على مجموعة البرامج المترابطة مثل نظام التخطيط المالي المتكامل IFPS،
- فاختلاف المستويات الادارية تستفيد من نظم دعم القرار، وبشكل أهم المستوى التكتيكي، قصد وضع نماذج التحليل لصناعة القرار.

المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات وأهم مكوناته

لنظام المعلومات عدة عناصر تكونه ويملك أيضا عدة مكونات نذكرها كما يلي :

الفرع الأول: عناصر نظام المعلومات

يتكون نظام المعلومات من ثلاثة عناصر وهي مدخلات، معالجة ومخرجات نوضحها كما يلي:⁷

أ. المدخلات: input

هي مجموعة الموارد اللازمة للنظام لكي يتمكن من القيام بالأنشطة اللازمة لتحقيق أهدافه، وتشمل المدخلات العديد من العناصر الغير متجانسة مثل الخامات والطاقة والمعلومات والآلات، وتحصل عليها سواء من البيئة الداخلية للمنظمة أو الخارجية لها، وتعتبر المدخلات مخرجات أخرى سواء تلك النظم موجودة في بيئة النظام أو نظم فرعية داخل النظام ذاته .

⁶ عامر ابراهيم قنديلجي ، علاء الدين عبد القادر الخبازي ، نظم المعلومات الادارية دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان 2005 ص40
⁷ ابراهيم سلطان * نظم المعلومات المحاسبية * الدار الجامعية للنشر، مصر، 2003، ص13.

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

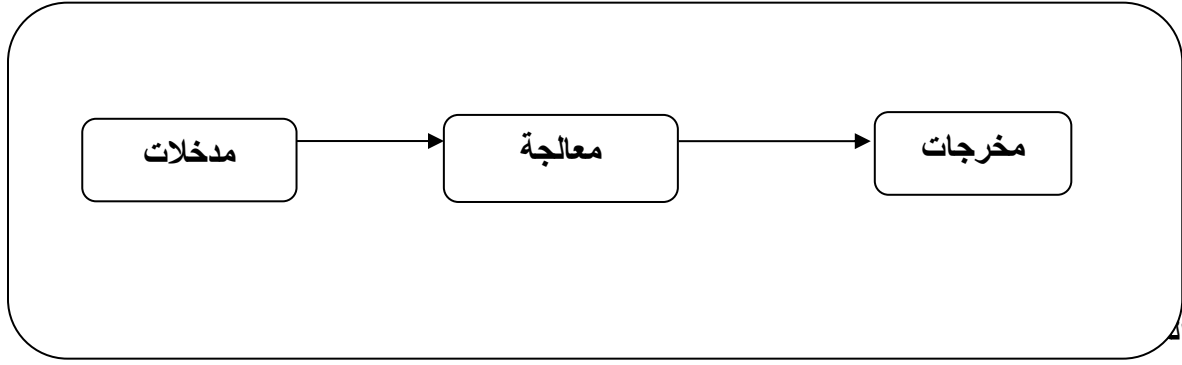
ب- المعالجة (العمليات) process

يقصد بالعمليات تحويل المدخلات إلى مخرجات وقد تكون آلة أو إنسان أو آلة وإنسان .

ت- المخرجات output

هي عبارة عن النتائج المستخرجة من معالجة المدخلات، ويتم مبادلتها مع البيئة التي تعمل بها المؤسسة، حيث تعبر عن جميع ما نتج عن النظام نتيجة الأنشطة التحويلية التي جرت على المدخلات كما هو موضح في الشكل الموالي :

الشكل رقم (03): عناصر النظام.



نلاحظ من الشكل أن عناصر النظام لها علاقة عكسية مع بعضها فالمدخلات تعالج لتصبح مخرجات، ومن ثم تصبح المخرجات مدخلات لاتخاذ القرارات .

الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات

يتكون نظام المعلومات من عدة عناصر يكمل بعضها بعضا وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:⁸

- القوى والعناصر البشرية المؤهلة والمدربة لتنفيذ النشاطات المختلفة.
- النظم والأساليب المتبعة التي تتمثل في البرمجيات التطبيقية المطلوبة لمعالجة البيانات و خزها واسترجاع معلوماتها.

⁸ عامر ابراهيم قنديلجي ، علاء الدين عبد القادر الخبابي ، نظم المعلومات الادارية دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان 2002 ص 65 .

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

- أجهزة وتكنولوجيا معلومات واتصالات بمختلف أنواعها سواء كانت حواسيب أو معدات اتصال لبث المعلومات إلى المواقع المطلوبة أو أي أجهزة ومعدات أخرى
- البيانات والمعلومات المطلوب إدخالها في نظام المعلومات والتي تمثل مدخلات النظام
- المستفيدون بمختلف شرائحهم الوظيفية والاجتماعية الذين يستخدمون مخرجات النظام، وهم أنفسهم سيكونون عناصر مهمة في تزويد النظام بمدخلات جديدة بعد أن ينجزوا بحوثهم وقراراتهم وينتجوا معلومات جديدة .

المطلب الثالث: خصائص نظام المعلومات ومستوياته .

هناك مجموعة من الخصائص يتمتع بها النظام نحاول سردها كما يلي:

أولاً: هدف النظام

يعد تحديد الهدف الذي يسعى النظام إلى تحقيقه نقطة البداية في تصميم أي نظام ونواجه في تعاملنا مع النظام حالتين هما إما وجود نظام قائم بالفعل يجب أن نتعامل معه أو إنشاء نظام جديد، وفي كلتا الحالتين فإن نقطة البدء يجب أن تتمثل في تحديد هدف أو أهداف النظام يجب أن تكون للنظام هدف وإلا فقد مبرر وجوده وبعد تحديد الهدف أو الأهداف العامة يمكن أن تحدد الأهداف الفرعية لكل عنصر من العناصر المكونة للنظام والتي ينبغي أن تعمل معا وتتناسق تام ليحقق كل عنصر هدفه الذي يساهم في تحقيق الهدف العام للنظام .

ثانياً: شمولية النظام

يمكن تكوين عناصر النظام وتجميعها بطرق مختلفة ومتعددة لتحقيق هدف النظام ولا بد لأي طريقة من هذه الطرق أن تؤدي إلى وجود وحدة شاملة تعمل من أجل الوصول إلى الهدف النهائي وهذه الوحدة دون طبيعتها أكثر تعقيدا من العناصر المنفردة.

ثالثاً: استرجاع النتائج

يقتضي ضبط عمل النظام وجود الرقابة والتوجيه المستمرين لآلية التشغيل وتعرف هذه العملية اصطلاحاً باسترجاع النتائج أو بالتغذية العكسية والتي تعني استرجاع المعلومات عن نتائج عمل النظام وتغذية النظام بها لترشيد آلية التشغيل ويمكن أن تتم هذه العملية بمقارنة المخرجات بمعايير أداء محددة مسبقاً، ثم تغذية النظام بنتائج هذه المقارنة، وتهدف هذه العملية الرقابية إلى:

- الحفاظ على مستوى أداء النظام في حدود معينة مع تخفيض انحرافات الأداء
- دفع النظام لتحسين الأداء وتنفيذ العمل بطريقة معادلة تؤدي إلى التجاوز الإيجابي للمعايير المحددة مسبقاً

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

وعادة لا يمكن القضاء على الانحرافات في أداء النظام، لعدم إمكانية ضبط جميع عناصره بدقة خاصة العناصر الإنسانية منها.

مستويات النظام :

يحتوي كل نظام غالبا على عدد من الأنظمة الفرعية، ونشير عادة إلى نظام معين ليكون موضوع الدراسة أو التحليل، فنتخذ نقطة البداية في التحليل ثم تحدد النظم الفرعية بداخله، ويحدد بعد ذلك النظام الأكبر الذي يتضمن موضوع الدراسة، ولكل نظام بيئة محيطة به ويجب التمييز بينهم وبين النظام الأكبر فبيئة النظام تساوي النظام الأكبر ناقصا النظام نفسه. أما بيئة النظام الأكبر فهي التي تحيط به.

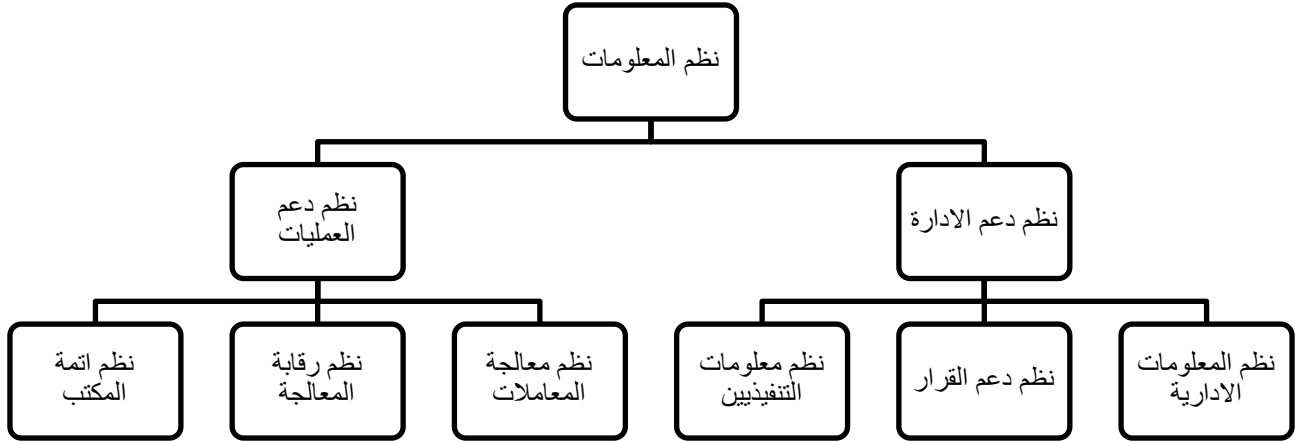
ومن أبحاث أخرى نجد أن خصائص النظام تتمحور في عدة عناصر نذكرها في الفقرات التالية:

- يقوم النظام على فكرة التراكم، بمعنى أنه يتكون من أنظمة فرعية تعمل بنفس الطريقة والعناصر
- كل عنصر من عناصر النظام يمتاز بخصائص ذاتية مميزة عن الآخر إلى حد ما
- قدرة النظام ككل تفوق مجموع قدرات الأجزاء المكونة له.
- وجود لكل نظام مدخلات تكون على شكل مواد خام تعالج بإجراء بعض المعالجات تنتج على شكل مخرجات يمكن أن يستفاد منها في تصحيح الانحرافات.

- وجود لكل نظام مدخلات تكون على شكل مواد خام تعالج بإجراء بعض المعالجات تنتج على شكل مخرجات يمكن أن يستفاد منها في تصحيح الانحرافات
- النظم لها دورة حياة أي أنها معرضة للفناء. ويتم الفناء بشكل تدريجي لذلك فإن النظم تحتاج إلى محفزات لمقاومة حالة الفناء
- وجود علاقات إرتباطية بين هذه العناصر تساعد على إيجاد محاور تلتقي حولها هذه العلاقات

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

الشكل رقم (04): أنواع نظم معلومات



المصدر: بن طاطة عتيقة أثر تفاعل نظام المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية *
أطروحة دكتوراه، تلمسان، 2016/ 2017، ص12* .

المبحث الثاني: المعلومات أحد مدخلات نظام المعلومات

تمهيد

بعد توحد الأفكار ووجهات النظر المؤسسات مع اختلاف الأساليب وتقنيات التي زادت من فعالية أداء الوحدات الادارية في المؤسسة العامة والخاصة، ونظرا للطور الثورة التكنولوجية للمعلومات، وانبثاق عنها بما يسمى عالم ادارة النظم المعلوماتية Management Systems Information

المطلب الأول: مفاهيم عن المعلومات

المعلومات هي التي تمثل بصدق واقع المؤسسة ولتقديم دراسة نظرية شامله عن المعلومات قمنا بالبحث عن عدة تعاريف حولها لخصناها كما يلي :

- تعرف المعلومات على أنها البيانات ذات الدلالة والفائدة التي يمكن إيصالها للمستلم من أجل اتخاذ القرارات.

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

المطلب الثاني: الفرق بين المعلومات، البيانات و المعرفة

تعتبر المعلومة من الحاجات الملحة للإدارة الحديثة حيث تعتبر الأساس الذي تبني عليه القرارات، إضافة إلى دورها الفعال في مجالات أخرى، كما تعتبر أحد الموارد الأساسية للمؤسسة والتي زاد الاهتمام بها في الفترة الأخيرة، فلاهتمام بهذا المورد يعبر عن يقظة المنظمة خصوصا في ظل تقلبات بيئتها الداخلية والخارجية.

وقبل أن ندرج مفهوم المعلومة، ينبغي توضيح مفهوم كل من البيانات والمعرفة.

الفرع الأول: تعريف البيانات والمعلومات والمعرفة

"البيانات: "البيانات هي المادة الخام التي تنترق منها المعلومات، فهي تمثل الأشياء، الحقائق، الأفكار الآراء، الأحداث والعمليات التي تعبر عن مواقف وأفعال أو تصف هدفا أو ظاهرة أو واقعا معيناً (ماضي، حاضرا، مستقبلا) دون أي تعديل أو تفسير أو مقارنة ويتم التعبير عنها بكلمات، أرقام، رموز، وأشكال...⁹"

"البيانات تعتبر عن حقائق خام، وقد تكون أرقام أو حتى رموزا، وهي تمثل مدخلات نظام المعلومات "

10

كما أن البيانات " تمثل الحقائق والمفاهيم بالأعداد والأحرف الأجمدية والرموز بر كل ملائم للتمكن من ترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة لتتحول إلى نتائج¹¹

البيانات :هي المادة الأولية التي نستخلص منها المعلومات مثل :بنود البطاقة الرخصية _ الإشارات التي تنبعث من أجهزة الإرسال _ هي ما ندركه مباشرة بحواسنا¹²

⁹ سليم ابراهيم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 37
¹² ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2008، ص 9

¹¹ نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
2009، ص 15

¹² سيد صابر تغلب، نظام المعلومات الادارية، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2001، ص 37

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

المعرفة: تتمثل المعرفة في " الرصيد المتراكم من الخبرة والمعلومة والتجارب والدراسات والطويلة في مجال معين . "

المعرفة هي " المادة المصنعة أو المستخرجة من المعلومة، فالمعرفة هي حصيلة ما يمتلكه الفرد أو المنظمة أو المجتمع من معلومات وعلم وثقافة في وقت معين . "

- المعرفة هي " حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم . " **المعلومات:** على الرغم من أن مصطلح المعلومات يستخدم بركل واس في حياتنا اليومية وفي النتاج الفكري للعلوم ، والمعلومات قد لا تكون شيئاً يمكن لمسه، أو يمكن رؤيته أو سماعه أو الإحساس به، وكلمة معلومات من كلمة وهي أي المعلومات مرتقة من الكلمة الفرنسية واللاتينية التي تكتب بنفس الطريقة ، " inform" يعلم إلا أنه هناك إجماع لدى الباحثين والمتخصصين في المجال على صعوبة تحديد تعريف دقيق ومتفق

information عليه لهذا المصطلح¹³

ويعرف مصطلح المعلومات أيضا على أنه ما يمثل الحقائق والآراء والمعرفة المحسوسة في صورة مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو حسية، كما تعرف بأنها نتائج عمليات التكوين والتنظيم أو حلويل البيانات بطريقة تؤدي إلى زيادة المستوى المعرفي للمستقبل، كما عرفت بأنها ذلك الريء الذي يجلب لنا المعرفة التي تعذل من رؤيتنا للعالم . حولنا والتي تخفض درجة الشك لدينا¹⁴ . وهناك تعريفات لا حصر لها لمفهوم المعلومات من بينها :

المعلومات " : ما نحصل عليه نتيجة لمعالجة البيانات بطريقة تزيد من مستوى المعرفة لمن يحصل عليها، وهي ذات قيمة وفائدة في صناعة القرارات . "

المعلومات " : الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة، ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة وعبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع (الموسوعة البريطانية المعلومات " : بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين، يقود إلى اتخاذ قرار، توصيل الحقائق والمفاهيم

إلى الأفراد من أجل زيادة معرفتهم . مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكترافها . "

¹³ ربحي مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الاردن 2010 . 25

¹⁴ أحمد الخطيب ، إدارة المعرفة ونظم المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دمشق، 2004، ص 67، 68

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

المعلومات "تبدأ من البيانات وهي مواد خام ليست ذات قيمة بركلها الأولى هذا، ما لم تتحول إلى معلومات ذات قيمة مفهومة، فالمعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها وحوليلها إلى شكل له معنى، والمعلومات قد لا يكون شيء يمكن لمسه أو رؤيته أو الإحساس به، فنحن عادة نصبح على علم بريء ما أو بموضوع ما ، إذا ما طرأ تغيير على حالتنا المعرفية غي ذلك الموضوع .وعلى هذا الأساس فإن المعلومات هي الريء الطي يغير الحالة المعرفية للرخص في موضوع ما أو مجال ما.

وآخرون المعلومات بأنها "حقائق وبيانات منظمة ترخص موقفا محددًا أو ظرفًا محددًا أو ويعرف Chirstel ترخيص تهديدا ما أو فرصة محددة .وتبعًا لذلك فإن المعلومات هي نتيجة البيانات."

المعلومات بأنها رسالة على شكل وثيقة أو اتصال صوتي أو مرئي ويعرفها، Prusak و Davenport كل من هدفها تغيير الطريقة أو الأسلوب الذي يدرك به المتلقي شيئًا ما، فيكون لهذه الرسالة أثر في أحكامه وسلوكه، وهذا هو الفرق بين المعلومات والبيانات التي لا تحدث أي أثر.

المعلومات بأنها حقائق وبيانات منظمة اصف موقفا معينًا أو مركلة معينة .ويوضح ذلك Wiig ويعرفها قائلاً: أنه من أجل أن تصبح البيانات معلومات، يجب أن تقدم هذه البيانات في سياق، موجود هدف، وم تنظيم لها يمكن تمييزه وادراكه، وبحيث تكزن لها علاقة بموقف أو مركلة أو قضية أو بظروف أخرى، ومن ثم فإن المعرفة تستخدم لتفسير المعلومات المتوافرة عن موقف معين، واتخاذ قرار حول كيفية معالجته وإدارته .

ويمكن تلخيص العلاقة بين المصطلحات الثلاثة من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (5): العلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة



الفرع الثاني :الفرق بين المعلومات والبيانات.

- البيانات عشوائية غير منظمة أو مفهومة أما المعلومات منظمة ذات معنى ودلالة.
- البيانات هي مدخلات البحث العلمي والمعلومات مخرجاته ونتائجه.
- البيانات آراء وأرقام وقياسات غير مفهومة حتى للمختص أما المعلومات منحنيات ورسوم وأشكال بألوان وتسميات يسهل على المختص وغير المختص فهمها.
- البيانات مبعثرة لا تعطي أي نتائج مؤكدة أما المعلومات أكثر تنظيماً ويستطيع الباحث البناء عليها.

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

- لا تؤدي البيانات مع البيانات الأخرى إلا إلى مزيد من الضياع والتعقيد أما المعلومات تتجمع مع المعلومات الأخرى من دراسات وأبحاث شبيهة أو مختلفة لتشكل نتائج جديدة ومعارف إضافية أكثر وضوحاً.
- مشاركة البيانات مع الأوساط العلمية يكون بقصد إعادة تحليلها بطرق أخرى دون تقديم نتائج مباشرة جاهزة للاستخدام أما مشاركة المعلومات تفتح آفاقاً جديدة للباحثين باختبار صحتها وتدعيم أبحاثهم بشكل مباشر

ويمكن أيضاً تلخيص الفرق بينهما في الجدول الموالي: 15

الجدول رقم (1): الفروق الأساسية بين المعلومات والبيانات

مجال الفرق	البيانات	المعلومات
الترتيب	غير منظمة في هيكل تنظيمي	منتظمة ضمن هيكل تنظيمي
القيمة	غير محددة القيمة	محددة القيمة بتحديد عوامل القيمة والتأثير على قيمة المعلومات
الاستعمال	لا يستعمل على الصعيد الرسمي	يستعمل على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي
المصدر	عديدة المصدر	محددة المصدر
الدقة	منخفضة	عالية
موقعها في النظام	مدخلات	مخرجات
الحجم	كبير جدا	صغير نسبياً بحجم البيانات

المصدر: سيلم منى أثر استخدام نظم المعلومات على فاعلية اداء الموظفين بالبنوك التجارية أطروحة

دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017ص37 .

15 موقع الكتروني*الفرق بين البيانات والمعلومات <https://mawdoo3.com> ، كفاية العبادي في : 22ماي على 16سا32.0

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

من خلال الجدول نلاحظ أن البيانات عبارة عن عناصر غير منظمة لا تستعمل على الصعيد الرسمي وهي عديدة المصدر عكس المعلومات التي هي عناصر منظمة تستعمل على الصعيد الرسمي بالإضافة إلى أنها محددة المصدر .

المطلب الثالث : تصنيف المعلومات .

يمكن تصنيف المعلومات وفقا للمعايير الآتية :

- 1- **زمن المعلومات:** قد تكون المعلومات تاريخية أو مستقبلية، إذ تستخدم المعلومات التاريخية لمتابعة الأداء ومراقبته، أما المعلومات المستقبلية فتستخدم لأغراض التنبؤ والرقابة،
- 2- **شكل المعلومات:** قد تكون المعلومات ملخصة أو تفصيلية، إذ تستخدم المعلومات الملخصة في مستويات الإدارة العليا، أما التفصيلية فتستخدم في المستويات التشغيلية.
- 1- **صفة المعلومات :** قد تكون متوقعة أو غير متوقعة وتستخدم المعلومات المتوقعة لتخفيض حالة عدم التأكد بينما تستخدم الغير متوقعة لإكتشاف المشكلات،
- 2- **مصدر المعلومات:** قد تأتي المعلومات من مصادر داخلية مثل حجم المبيعات، وحجم الأجور، وحجم الإنتاج، ونسبة الإنتاج المعيب، وقد تأتي من مصادر خارجية مثل أسعار الفائدة، ومعادلات التضخم، وأسعار المنافسين،
- 3- **تنظيم المعلومات:** قد تكون المعلومات منظمة تقدم بشكل تقرير يعكس المعلومات التي يحتويها كافة. وقد تكون غير منظمة لا تعكس محتوياتها بشكل واضح .

الفصل الأول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

المبحث الثالث: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المالي

تمهيد

يمثل نظام المعلومات المالي أساس العمل الإداري لأي مؤسسة فمن خلالها يتم تحديد الحالة المالية للمؤسسة وهي تؤثر بشكل ملحوظ في نجاح المؤسسات المختلفة حيث يهدف نظام المعلومات المالي إلى توفير معلومات تفصيلية لإدارة المؤسسة وموظفيها وسندرس في هذا المبحث مفهوم نظام المعلومات المالي من تعاريف وأهمية وأهداف في المطلب الأول ثم نقوم بدراسة أهم نماذج وفروع النظام في المطلب الثاني ثم نقوم بتسليط الضوء على أهم مقومات نظام المعلومات المالي والعقبات التي يتعرض لها.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المالي.

نظام المعلومات المالي من أهم النظم الفرعية التي تتكون منها نظم المعلومات الإدارية وبالتالي سنقوم بدراسة شاملة لنظام المعلومات المالي في هذا المطلب من خلال تقسيمه لخمس فروع وهي كما يلي:

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

الفرع الأول: عرض تعاريف حول نظام المعلومات المالية' عناصره واهم مميزاته.

أولاً: تعاريف حول نظام المعلومات المالية

1- يعرف نظام المعلومات المالي على أنه نظام معلومات ينتج معلومات مرتبطة بالأنشطة المالية للمؤسسة، ويمثل مجموعة من طرق وإجراءات تدعم المديرين الماليين في اتخاذ القرارات المالية وتخصيص ومراقبة الموارد المالية في الأعمال¹⁶

3- يعرف نظام المعلومات المالي على أنه " نظام فرعي من نظام المعلومات الوظيفية في المنظمة، يعتمد على الحاسب الآلي و العنصر البشري، يختص بجمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالأنشطة المالية لمنظمة من مصادرها الداخلية و الخارجية و معالجتها للحصول على المعلومات و توفيرها إلى مراكز صنع القرارات المالية و الإستثمارية وفق إحتياجاتها في الزمن المناسب." و يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن نظام المعلومات المالي يحتوي على العناصر التالية:
- جمع المعلومات و البيانات المتصلة بالنشاط المالي.
- معالجة البيانات و تحويلها إلى معلومات.
- الحصول على المعلومات و توفيرها إلى مراكز صنع القرارات المالية و الإستثمارية وفق إحتياجاتها في الوقت المناسب.
من مجموعة التعاريف السابقة نستخلص أن نظام المعلومات المالي يحتوي على مجموعة عناصر نذكر أهمها:

- جمع البيانات المتصلة بالنشاط المالي
- معالجة البيانات و تحويلها الى معلومات
- الحصول على معلومات و توفيرها إلى مراكز اتخاذ القرار المالي وفق احتياجاتها في الوقت المناسب

ثانياً: مميزات نظام المعلومات المالي

تتلخص مميزات نظام المعلومات المالي في خمسة نقاط أساسية هي:

- اعتماده على مجموعة من الموارد التي تتفاعل مع بعضها لإنتاج و توصيل المعلومات إلى مستخدمي النظام،

¹⁶ فايز جمعة صالح النجار " نظم المعلومات الادارية * الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2007 ، ص 97 .

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

- تمثل البيانات أهم المدخلات الرئيسية للنظام التي تحصل عليها من بيئة المنظمة التي يعمل فيها، كما يمكن ان تمتد هذه البيئة خارج المنظمة لتشمل الجهات الخارجية المتعاملة مع المؤسسة من عملاء وموردين ومستثمرين ودائنين وجهات حكومية،
- يتمثل نشاطه في الحصول على البيانات ومعالجتها لإنتاج المعلومات المالية ثم توصيلها إلى الجهات المستفيدة منها،
- يتأثر ببعض القيود المفروضة عليه وقد تكون هذه القيود داخلية مثل حجم النظام و الموارد المتوفرة أو قيود خارجية مثل القوانين واللوائح الحكومية،
- يهدف إلى تقديم معلومات مالية دقيقة للمستخدمين الداخليين وللمستخدمين الخارجيين.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المالي

- يستخدم دليل الحسابات لسرد جميع أنواع الحسابات المستخدمة في المؤسسة وتتم تسميتها بحيث تعبر عن نتائج الأحداث المتعلقة بمجال معين من مجالات المؤسسة ويتم تجميع الحسابات في هذا الدليل حسب أنواعها وإعطائها أنواعا ورموزا تعريفية يطلق عليها أرقام الحسابات.
- يعتبر النظام المالي ذو طبيعة دورية حيث تتم موازنة العمليات على أساس دوري.
- يتصف النظام المالي بالتوحيد والنمطية حيث يتم تسجيل تفاصيل العمليات المالية وفق لإجراءات روتينية محددة لا يمكن تغييرها ثم يتبع ذلك إجراءات نمطية روتينية أيضا بفحص هذه التفاصيل والتأكد من دقتها ثم يتم ترحيل هذه البيانات إلى الحسابات الخاصة بها خلال أو في نهاية الفترة المالية وفق طريقة معروفة ومحددة مسبقا، وأخيرا يتم إعداد التقارير المالية والتلخيصية لإعطاء فكرة عامة عن العمليات التي تمت خلال الفترة الماضية وانعكاساتها على المؤسسة.
- يهتم النظام المالي بالبيانات التاريخية حيث تعالج الأحداث التي تمت فعلا كعمليات البيع والشراء ولذلك فهي لا تقدم أي معلومات عن المستقبل.
- تعمل على توفير معلومات مالية يمكن الوثوق بها عن الموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بمؤسسات الأعمال التي تعكس المركز المالي للمؤسسة.

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

الفرع الثالث: وظائف نظام المعلومات المالية:

يمكن بلورة الوظائف الأساسية التي يقوم بها نظام المعلومات المالي في خمسة وظائف موضحة في الشكل أدناه وهي:¹⁷

ا- جمع البيانات:

تتكون من مجموعة من الإجراءات والخطوات تبدأ بتحديد البيانات التي تعتبر المدخلات الرئيسية للنظام، ثم تجميع هذه البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها للنظام وإعدادها للتشغيل من خلال مجموعة محدودة من الأنشطة التنفيذية لوظيفة جمع البيانات التي تتمثل في:¹⁷

- جمع وتسجيل البيانات
 - ترميز البيانات
 - تصنيف البيانات
 - تدقيق البيانات
 - تحويل البيانات
- ب - تشغيل البيانات:

يقصد بها تنفيذ مجموعة معينة من الإجراءات الأساسية على مدخلات نظام المعلومات المالية المتمثلة في البيانات الخام لتحويلها إلى منتج نهائي للنظام وهي المعلومات وتتمثل فيما يلي:

- فرز البيانات
- إجراء العمليات الحسابية والمنطقية على البيانات
- تلخيص البيانات

¹⁷ صباح رحيمة محسن، إبراهيم زربية، فتحي أحمد الشيباني /نظام المعلومات المالية/الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011، ص182

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

ج - إدارة البيانات:

نظرا لعدم تشغيل البيانات فور تجميعها بل يتم تخزينها وتحديثها وصيانتها حتى تكون متاحة وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل لذلك فوظيفة إدارة البيانات تتضمن الأنشطة الآتية:

- تخزين البيانات
- تحديث وصياغة البيانات
- إسترجاع البيانات

د - رقابة وحماية البيانات:

تتضمن وظيفة رقابة البيانات إجراءات أساسيين يتمثل الأول في حراسة البيانات وحمايتها باعتبارها إحدى موارد المؤسسة والإجراء الثاني يتمثل في التأكد من أن البيانات التي يتم حفظها هي بيانات صحيحة كاملة ويتم تشغيلها بطريقة صحيحة لأنه من المحتمل حدوث أخطاء في البيانات التي تدخل للتشغيل، وقد تفقد هذه البيانات أو قد يتم التلاعب في سجلات البيانات أثناء عملية التشغيل الأساسية للنظام بداية بتجميع البيانات والانتهاج بإنتاج وتوصيل المعلومات للمستخدمين النهائيين للنظام.

و - إنتاج المعلومات:

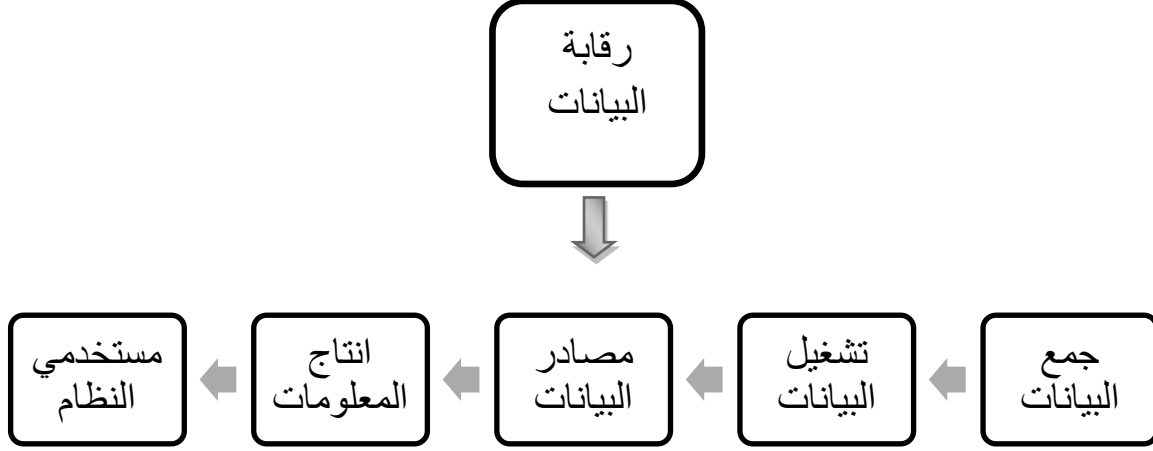
تمثل الوظيفة النهائية من وظائف نظام المعلومات المالية في إنتاج المعلومات تهدف هذه الوضعية إلى توصيل المعلومات إلى الأشخاص المصرح لهم بالحصول على هذه المعلومات وتتضمن وظيفة إنتاج معلومات ثلاث أنشطة رئيسية وهي:

- تجميع وإسترجاع المعلومات.
- نقل المعلومات.
- إعداد تقارير المعلومات.

و الشكل الموالي يلخص الوظيفة الرئيسية لنظام المعلومات المالي

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

الشكل رقم (6): الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المالية



المصدر: صباح رحيمة محسن، إبراهيم زربية، فتحي أحمد الشيباني /نظام المعلومات المالية/الطبعة الأولى،
الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011، ص18

الفرع الرابع: أهداف نظام المعلومات المالي.

يهدف نظام المعلومات المالي إلى توفير وإمداد الإدارة بالمعلومات الضرورية والمفيدة في عمليات إتخاذ القرارات الخاصة بتخطيط ورقابة عمليات المؤسسة بما يحقق أهدافها وهناك العديد من الأهداف لنظم المعلومات المالية نذكرها فيما يلي: 18

-توفير البيانات والمعلومات المالية اللازمة لدراسة تكاليف المخرجات ومقارنة التكاليف الفعلية التكاليف التقديرية وتقديم هذه التقارير للإدارة.

-توفير البيانات والمعلومات المالية لدراسة المدخلات والمخرجات والإيرادات والمصاريف.

-توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد الخطط الاستثمارية المتمثلة في الأصول الثابتة والمتداولة.

- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة الربح ومستوياته وتحديد معدلات أداء المؤسسة خلال فترة زمنية

18 هايل عبد الوهاب الزايد*نظام المعلومات المالي *ماجستير ادارة اعمال، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2009 ، ص5

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

معينة.

- توفير البيانات والمعلومات المالية اللازمة لإعداد القوائم المالية المعبرة عن نتائج أعمال المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

- توفير البيانات والمعلومات المالية اللازمة كمداخلات أساسية لصنع القرارات المالية.

الفرع الخامس: أهمية نظام المعلومات المالي.

كان استخدام البطاقات المثقبة في وظيفة التمويل مقتصرًا على معالجة البيانات المحاسبية مع تجاهل احتياجات المديرين للمعلومات بما فيهم مديري التمويل لكن مع التوسع في استخدام أجهزة الحاسوب بدأ نظام المعلومات المالي في استخدامها بمجالات أهم من مجرد أداء المهام المحاسبية، وتتمثل في خمسة مهام أساسية وهي:¹⁹

- التنبؤ بالاحتياجات المالية وتخمينها،
- تقييم مصادر الأموال،
- الرقابة على استخدامات الأموال،
- توفير مجموعة ضخمة من المعلومات الدورية والاستثنائية عن مختلف الأنشطة المالية في المنظمة،
- يعطي رؤية شمولية عن الوضع المالي في المنظمة.

المطلب الثاني: نماذج وفروع نظام المعلومات المالي

يملك نظام المعلومات المالي عدة نماذج وفروع نذكرها على النحو التالي:

الفرع الأول: نماذج نظام المعلومات المالي

هناك عدة نماذج لنظم المعلومات المالية ومنها ما يلي:²⁰

¹⁹ موقع الكتروني* نظم المعلومات المالية/ <http://ar.m.wikiiprdia.org/wiki> *جاربور،
²⁰ انر القدومي، سال بركات* انظمة المعلومات المالية و المصرفية *الطبعة الاولى، الشركة العربية للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2010 ، ص 145.

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

- **الميزانية التقديرية:** يمكن استخدام هذا النوع من إعداد الميزانيات التقديرية المختلفة مثل الميزانية النقدية التقديرية، والميزانية العمومية التقديرية، وقائمة الدخل التقديرية ويساعد هذا النموذج إدارة المؤسسة في توقع ما سيكون عليه
- وضع المؤسسة في المستقبل ومقارنة أدائها الفعلي مع الأداء المتوقع لمساعدة المؤسسة في تحديد الإنحرافات والعمل على حلها.
- **إدارة النقد:** تعد المحور الرئيس لهدف المدير المالي الخاص بالسيولة وفي ضوء ذلك على مدير المؤسسة التأكد من أن الأموال التي تتوافر فيها تستثمر وتستخدم بحكمة.
- **إدارة الموجودات الثابتة:** الأصول الثابتة هي ذلك الجزء من الموجودات الذي يقدم خدماته لأكثر من فترة محاسبية واحدة من حياة المؤسسة التي تمتلكها مثل الأراضي والأبنية والآلات والمعدات وما شابه ذلك وبسبب ضخامة الأموال المستثمرة في هذه الموجودات تبذل إدارة المؤسسة المزيد من العناية للتأكد من اختيار البديل الأفضل من بين الاختيارات المتاحة.
- **كتابة التقارير:** لا ترغب الإدارة العليا للمؤسسة في معظم الأحيان في الرجوع إلى التفاصيل المملة لسير العمل فكل ماهي بحاجة إليه تقارير مختصرة مدعمة بالرسوم البيانية الإيضاحية التي تعطي صورة مختصرة عن مجمل أعمال المؤسسة ونتائجها والتعرف على نشاط المنظمة من أجل تحسين موقفها التنافسي والتعرف المسبق على المشكلات وإمكانية حلها.

الفرع الثاني: فروع نظام المعلومات المالي.

نظام المعلومات المالي مثله مثل الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري. وهو يحتوي على فرعين أساسيين: ²¹

- **نظام المحاسبة المالية:** تتمثل الوظيفة الأساسية لنظام المحاسبة المالية في توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات من قبل الأفراد والهيئات الرسمية والجهات الحكومية خارج المؤسسة.
- **نظام المحاسبة الإدارية:** تتمثل الوظيفة الأساسية لنظام المحاسبة الإدارية في توفير وإمداد الإدارة بالمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الخاصة بتخطيط ومراقبة عمليات المنظمة بما يحقق أهدافها.

²¹ صباح رحمة حسين، مرجع سبق ذكره، ص ص18 - 186

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

المطلب الثالث: أهم مقومات نظام المعلومات المالي والعقبات التي يتعرض لها

يتعرض نظام المعلومات المالي لعدة مقومات و عقبات نذكرها فيما يلي:

الفرع الأول: مقومات نظام المعلومات المالي

هنالك مجموعة من المقومات تؤثر على نظام المعلومات المالي من حيث عملية استنتاج المعلومات وتوضيحها وتتمثل هذه المقومات فيما يلي:²²

1- المستندات:

تعتبر المستندات من محصلات نظام المعلومات المالي وفي غاية الأهمية وإن سلامة المراحل الأخرى في النظام تحكمها مجموعة من المبادئ كما يلي:

- استخدام أقل عدد من المستندات.
- التبسيط و الوضوح في تصميم المستندات.
- استخدام نفس الصور في نفس المستندة.
- منع الازدواج في جميع البيانات وتسجيل العمليات.
- أن تلبية المستندات أغراض الرقابة.

2- الترميز:

يمكن تعريف الترميز على أنه وضع أرقام أو حروف هجائية أو علامات أو صور أو ألوان لتمييز مفردات كل عنصر معين بالعملية عن غيره ويحقق الترميز الأغراض التالية:

- تسهيل عملية جمع المعلومات.

²² العماري احمد طبيعة واهمية نظام المعلومات المحاسبي مجلة العلوم الانسانية ، العدد الاول ، جامعة محمد خيضر ، بسرة ، 2006 ، ص602 .

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

- تسهيل عملية الاتصال والإنجاز السريع للعمليات.
- تقليل احتمال الوقوع في الخطأ.

3- دليل الحسابات:

يعرف الدليل المحاسبي للحسابات على أنه وضع عملية اختيار وتحديد سمات الحسابات المعبرة عن العلامات المالية والتي تتم بالوحدة المحاسبية وتجميعها وتسويقها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموز وأرقام مميزة لكل منها.

4- مكنة العمل المحاسبي:

يتم تحويل المدخلات إلى معلومات جاهزة ومفيدة عن طرق إدخال الحاسوب إلى مجال الأعمال وقد شاع استخدامه بصورة كبيرة نظرا للمميزات الكثيرة والتي من أهمها القدرة على معالجة البيانات والمعلومات بدقة كبيرة الأمر الذي يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المختلفة.

5- التقارير:

تعد إحدى الوسائل المهمة التي تستعمل في الرقابة، إذ تعد أداة اتصال بين مختلف المستويات الإدارية، حيث يجب إعداد هذه التقارير في الوقت المناسب وأن تتسم بالسهولة في إدراك محتوياتها وتتسم بتميز ملائم يجعلها أكثر وضوحا دون إخفاء أي تفاصيل مهمة.

الفصل الاول: الاطار النظري لنظام المعلومات و نظام المعلومات المالي

الفرع الثاني: عقبات نظام المعلومات المالي

وجود نظام معلومات مالي في المؤسسة لا يعني نجاحه و اكتفائه في تحقيق الأهداف المرجوة منه وقد يرجع فشل نظم المعلومات المالية في تحقيق أهدافه إلى الأسباب التالية:²³

- يعتبر التحليل القاصر للنظام سببا رئيسيا في فشل العديد من نظم المعلومات المالية.
- قد يؤدي فشل النظام في التصميم بشكل يلبي إحتياجات الإدارة من نظام المعلومات المالية من جهة، ومن جهة أخرى فشله في تصميم واجهة سهلة الإستخدام من قبل المستفيد من النظام إلى العديد من الأخطاء الناتجة عن البطء في التزويد بالمعلومات أو عدم استخدامها.
- إن عدم دقة البيانات وعدم إكتمالها عامل أساسي في إرباك النظام وفشله في تزويد مستخدمي النظام بمعلومات دقيقة يعتمد عليها.
- على الرغم من تحديد الكلفة بشكل تقريبي عند إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للنظام، إلا أن عدم دقة هذه الدراسات يزيد من إنفاق بعض المنظمات لمواردها المادية على نظم المعلومات المالية بشكل يكون أكبر من عوائد هذه النظم.
- عدم قناعة الإدارة بإستخدام نظم المعلومات المالية، أو عدم وجود عناصر مدربة للتعامل مع النظام، بالإضافة إلى عدم التحديث المستمر للبيانات، كل هذا يمكن أن يكون سببا في فشل النظام.
- بدون التخطيط تصبح نظم المعلومات وخدمات المعلومات مفتقرة إلى التنظيم وغير مهيأة لتلبية متطلبات المستفيدين.

²³ صباح رحيمة محسن ، مخرج سبق ذكره ص ص 191 - 192.

خلاصة الفصل

من خلال ما درسنا في هذا الفصل وانطلاقاً مما تم تحصيله من معلومات توصلنا إلى أن نظام المعلومات المالي من أهم فروع نظم المعلومات الإداري الذي تعتمد عليه المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بها. يقوم نظام المعلومات بعدة مهام فهو يتنبأ بالاحتياجات المالية للمؤسسة، يقيم مصادر الأموال، الرقابة على استخدامات الأموال، توفير مجموعة ضخمة من المعلومات الدورية والاستثنائية عن مختلف الأنشطة المالية في المؤسسة وفي الأخير يعطي رؤية شمولية عن الوضع المالي في المؤسسة.

الفصل

الثاني

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات في تقييم الاداء المالي

تمهيد

يحظى الأداء المالي بأهمية كبرى في المؤسسات الاقتصادية، مما أدى الى الإهتمام بها بشكل متزايد. من طرف الباحثين والمفكرين والممارسين في الإدارة، وهذا من منطلق أن الأداء المالي يمثل الدافع الأساسي لوجود أي مؤسسة من عدمه، فالأداء المالي يمثل سمة من سمات الإقتصاد الحالي. وهو على ذلك يعتبر من أهم المؤشرات التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها لما له من أهمية في أداء المؤسسة بصفة عامة والوظيفة المالية بصفة خاصة حيث تتوقف أنشطة المؤسسة في تحقيق أهدافها على مدى توفر الموارد المالية وكيفية تسييرها وضبطها مع مختلف متغيرات المحيط أو البيئة التي توجد فيها المؤسسة وكل هذا يكون بتحقيق أداء مالي فعال . إذ بعد الأداء عامة والأداء المالي خاصة من أهم ذلك المفاهيم الإدارية سعة وشمولا كونه ينطوي على العديد من المواضيع الجوهرية المتعلقة بنجاح أو فشل أي مؤسسة لأنه يرتبط بجوانب مهمة من مسيرة وحياة المؤسسة على اختلاف أنواعها ووفقا لما سبق تناول في هذا الفصل تقييمالأداء المالي ودور نظام المعلومات المالي وفق ثلاث مباحث مقسمة كما يلي:

المبحث الأول: مدخل إلى الأداء المالي

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات في تقييم الاداء المالي

المبحث الأول: مدخل إلى الأداء والأداء المالي

يعتبر الأداء عامة من أبرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء والاستمرارية والأداء المالي خاصة من أبرز المفاهيم التي تحتم بها الإدارة في المؤسسة نظرا لكونه الجوهر الرئيسي في تحقيق الأهداف والأرباح، وعليه سنتطرق في هذا المبحث الى أهم مفاهيم الأداء عامة في المؤسسة من حيث التعريف والأنواع والعوامل المؤثرة في الأداء والأداء من حيث الكفاءة والفاعلية ثم نتطرق إلى معنى الوظيفة المالية ومن ثم نقوم بدراسة الأداء المالي خاصة من حيث التعريف والأهمية وأهم المؤشرات المرتبطة به وأهم رؤى العناصر المتعلقة بالتنظيم إلى الأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم الأداء

يرتبط مفهوم الأداء بالإدارة لأنه يعمل على تقييم أداء إدارة المؤسسة، حيث سيتم التحدث في هذا المطلب على تعريف الأداء أولا ثم الأداء بين الكفاءة والفاعلية ثانيا ثم يتم دراسة أهم أنواع الأداء والعوامل المؤثرة فيه.

الفرع الأول: تعريف الأداء

المفهوم اللغوي

مصطلح الأداء لغوي مستمد من اللغة الإنجليزية « **to perform** » والذي اشتق بدوره من اللغة الفرنسية « **parformer** » والذي يعني تنفيذ مهمة أو تادية العمل²⁴. ولقد هتم العديد من الباحثين (Drucker.P, Lorrino.Ph) من خلال دراساتهم بمفهوم الأداء إلا أنه لم يتوصل إلى اجماع حول مفهوم محدد له ، ولا تزال الاهتمامات قائمة في مناقشة الاداء كمصطلح فني و ذلك بسبب تعدد اهداف واتجاهات الباحثين و الاهداف المسطرة ، فمنهم من يميل الى الجانب الكمي ، وبالتالي وسائلتحليله تكون في اغلبها تقنية ، ومنهم من يميل الى الجانب التنظيمي فلا تكفي بالتعبير عن الاداء بمجرد نسب و ارقام .

المفهوم الاصطلاحي

لا يوجد اتفاق بين الباحثين و الممارسين في مجال ادارة الاعمال حول وجود اتفاق على تعريف موحد للاداء، فمنهم من يركز على الناحية السلوكية و منهم من يركز على الناحية التنظيمية، ومنهم من يركز على الناحية الاستراتيجية.

²⁴ Ecosip, *Dialogues autour de la performance en entreprise*, Editions Harmattan, Paris, 1999, p18

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

إذ يمكن تعريفه على أنه " الوسيلة التي تساعد المؤسسة في قياس نتائجها ومدى تحكمها في تكاليفها ومدى تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة²⁵

وكما يعرف **أحمد سيد مصطفى** الأداء على أنه " درجة بلوغ الفرد أو الفريق أو المنظمة للأهداف المخططة بكفاءة وفاعلية " ²⁶ ، وحسب هذا التعريف نجد أن الأداء يعني تأدية أو القيام بعمل وجهد أو نشاط من طرف فرد أو فريق أو مؤسسة من أجل تحقيق هدف معين، حيث يتم الحكم عليه في الأخير بأنه جيد، كفى، أمثل ... ، كما نجد أن هذا التعريف يربط الأداء بالفعالية والكفاءة، والواقع أن جل الدراسات تحاول ربط الأداء بالفعالية والكفاءة سواء على المستوى الاستراتيجي أو على المستوى التشغيلي، حيث أنه لا يمكن الحكم على أداء المؤسسة التي تمكنت من بلوغ أهدافها بأنه جيد إذا كان ذلك قد كلفها كثير من الموارد مقارنة بمثيلاتها.²⁷

من التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن الأداء هو نتيجة عمل قام به فرد أو مجموعة أفراد قاموا بها من ذاتهم أو فرضت عليهم من أجل تحقيق أهداف معينة.

الفرع الثاني: العلاقة الأداء, الفعالية والكفاءة.

يربط الباحثون الأداء بعدة مفاهيم تعبر عن مدى بلوغ المؤسسة أهدافها أحيانا وأحيانا أخرى بمدى الاقتصاد في استخدام مواردها المتميزة بالندرة النسبية، وبعبارة أخرى يستخدم للتعبير عن مستويات الكفاءة والفعالية التي تحققها المؤسسة.

حيث يقصد بالكفاءة مدى تحقيق الأهداف وبالتالي فهي تقاس بالعلاقة بين النتائج المحققة و الأهداف المرسومة، في حين يقصد بالفعالية القدرة على تدنية مستويات استخدام الموارد دون المساس بالأهداف²⁸

هناك من ينظر للأداء على أنه محصلة التفاعل بين الفعالية والكفاءة والذين يعرفان كما يلي:

²⁵ Jean Louis Viarguesle, guide du manager d'équipe, Edition organisation Paris, 2001, P :74.

²⁶ أحمد سيد مصطفى: إدارة البشر(الأصول والمهارات)، بدون ذكر دار النشر، مصر، 2002، ص11 .

²⁷ عبد المليك مزهودة: "الأداء بين الكفاءة والفعالية" ، في :مجلة :العلوم الإنسانية، العدد الأول، 2001، جامعة بسكرة، الجزائر، ص88

²⁸ احمد صقر عاشور، ، إدارة القوى العاملة، : الأسس السيكولوجية وأدوات البحث التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت،

1983 ، ص 87

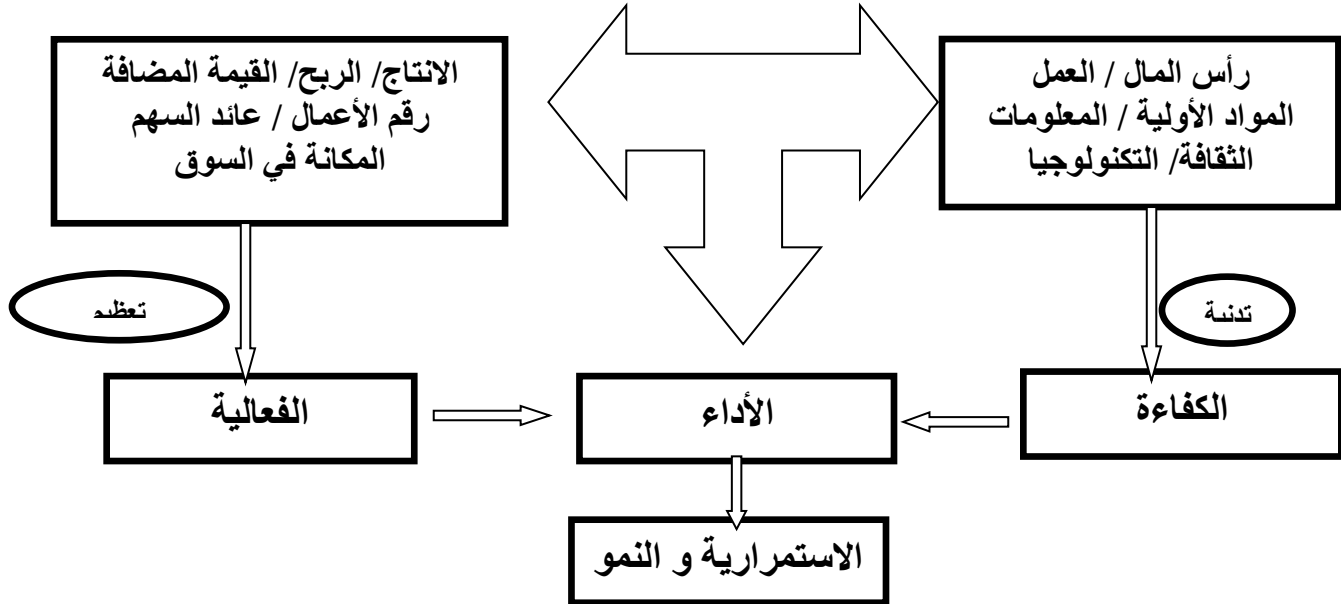
الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

-الفعالية: هي "القدرة على بلوغ الأهداف المسطرة وذلك مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك".²⁹

-الكفاءة: هي "الحصول على أكبر كمية من المخرجات (النتائج) مقابل إستخدام أقل كمية أو تكلفة (الموارد والوسائل)، و بقاء التكاليف في حدودها الدنيا والنتائج في حدودها القصوى، فالكفاءة مفهوم يربط بين³⁰ المخرجات و المدخلات فكلما كانت المخرجات أكبر من المدخلات كانت المنظمة ذات كفاءة.

وحسب ما سبق فإنه باستثناء المعالجات التي تنتظر إلى الأداء على أنه سلوك بشري فإن البقية تركز حول ربطه بالفعالية والكفاءة ..، حيث أنه لا يمكن الحكم على المؤسسة التي تمكنت من بلوغ أهدافها أنها حققت مستويات جيدة من الأداء إذا كان ذلك قد كلفها الكثير من الوارد يفوق مثيلاتها، كذلك بالنسبة للمؤسسة التي تمكنت من توظيف كامل الموارد المتاحة لديها، إذا كان ذلك حقق لها نتائج دون مستوى الأهداف المرسومة، ومنه يمكن القول بأن الأداء يمثل العلاقة بين النتيجة والمجهود المبذول .. يمكن التعبير عنه.

الشكل رقم (7) : الأداء من منظور الكفاءة والفعالية.



المصدر: عبد المليك مزهودة * الأداء بين الكفاءة والفعالية محلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر،

بسكر، 2001، ص88

²⁹ عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص26.

³⁰ . Michel GARVAIS, Contrôle de gestion, éd Economica , Paris, 1994, P 14

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

نلاحظ من الشكل أن الكفاءة عبارة عن رأس مال عمل ومواد أولية يستعملها الأداء من أجل الحصول على الفعالية والتي هي ربح وأهداف.

الفرع الثالث: أنواع الأداء، والعوامل المؤثرة فيه

أولاً: أنواع الأداء: يمكن تصنيف أنواع الأداء حسب المعايير التالية:

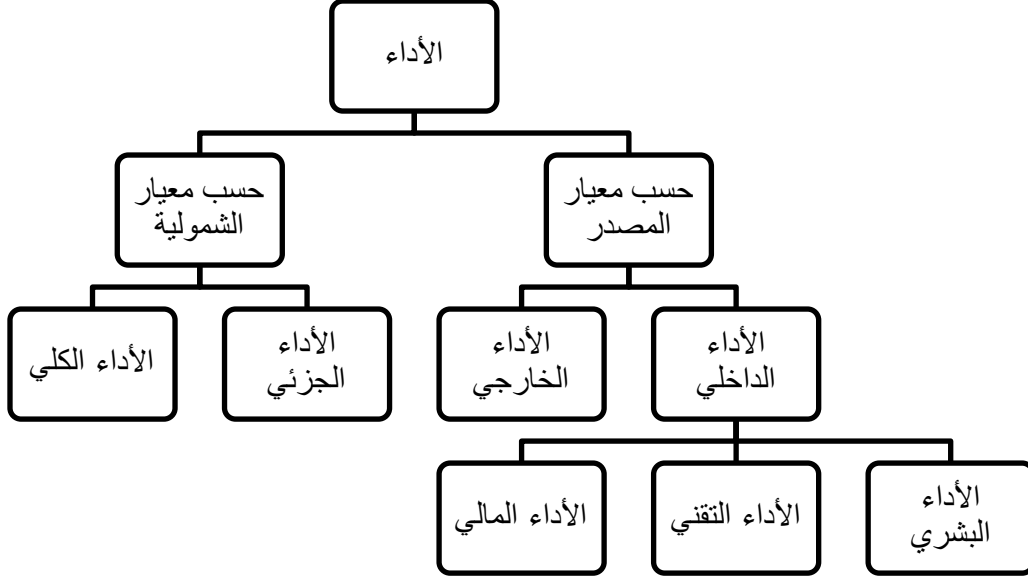
1- حسب معيار المصدر: حسب هذا المصدر يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما:

- ❖ **الأداء الداخلي**: ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من موارد فهو ينتج ثلاثة توليفات هي:
 - ❖ **الأداء المالي**: يصف فعالية وكفاءة المؤسسة في تعبئة الموارد المالية وتوظيفها.
 - ❖ **الأداء التقني**: يتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال واستغلال تجهيزات الإنتاج وتحسين الاستثمارات بفعالية.
 - ❖ **الأداء البشري**: هو من أهم مصادر الأداء بالمؤسسة على اعتبارات الموارد البشرية تسهم بأدائها بشكل أساسي في الأداء الكلي للمؤسسة والذي يحدد بدرجة رئيسية مستويات الأداء كلها.
 - ❖ **الأداء الخارجي**: يتعلق بتجميع التطورات الحاصلة بالمحيط الخارجي.
- 2- حسب معيار الشمولية: وينقسم إلى:

- ❖ **الأداء الكلي**: وهو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف والأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها.
 - ❖ **الأداء الجزئي**: وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة.
- وانطلاقاً مما سبق سنحاول تجسيد هذه الأنواع حسب معايير التصنيف في شكل توضيحي مبسط وهو كما يلي:

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

الشكل رقم (8) معايير التصنيف لتحديد أنواع الأداء



المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على سيلم منى.

ثانيا: العوامل المؤثرة على الأداء:

يتأثر الأداء بعوامل سواء فردية أو بيئية وهي كالتالي:

- 1- **العوامل الفردية:** يقصد بها العوامل التي تتعلق بالأفراد وتجدد سلوكهم وفي الواقع أداء الفرد في موقع معين يمكن أن ينظر إليه على أنه ناتجاً لمتداخلة بين كل من الجهد والقدرات وإدراك الدور.
- 2- **العوامل البيئية:** هي كل العوامل التي تقع خارج نطاق سيطرة الفرد والتي يمكن أن تؤثر على مستوى أدائه بالسلب أو الإيجاب ومنها تصميم الوظيفة ومدى وجود أهداف محددة وأسلوب القيادة السائدة.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

المطلب الثاني: الوظيفة المالية

تعد الوظيفة المالية من أهم الوظائف داخل المؤسسة وكغيرها من المفاهيم فقد عرف مفهوم الوظيفة المالية ملحوظا ,حيث كان يقتصر دورها في الحصول على الأموال التي تحتاجها المؤسسة للقيام بنشاطها أما حديثا فقد أصبح مفهوم الوظيفة المالية يعني بالإضافة إلى الوظيفة التقليدية ,اتخاذ القرارات الخاصة بمصادر التحويل وكذا نوعية الأموال الواجب تدبيرها وفي هذا السياق سأقوم بعرض تعاريف الوظيفة المالية ,الاهمية .

الفرع الأول: تعريف الوظيفة المالية

تعريف الوظيفة المالية يطرح مشاكل عديدة تبرز على مستوى النظرية أكثر ما تبرز على المستوى التطبيقي لتسيير المنظمات ,وفيما يلي أهم التعاريف التي قدمت للوظيفة المالية.
1-الوظيفة المالية هي تلك التي تهتم بالحصول على الأموال اللازمة للمؤسسة وإدارة هذه الأموال وحسن استغلالها في المشروعات الاستثمارية.

2-الوظيفة المالية هي مجموعة المهام والعمليات التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة في إطار محيطها المالي ,بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال ومن خلال (برامجها وخططها الاستثمارية ,وكذا برامج تمويلها وحاجاتها اليومية)³¹
3-الوظيفة المالية هي تلك التي تهتم بالنقدية.

4-هي الوظيفة التي تهتم بالحصول على أموال اللازمة للمؤسسة وإدارة هذه الاموال³²
5- هي وظيفة تختص باتخاذ القرارات في مجال الاستثمار وفي مجال التمويل كما تختص بالتخطيط المالي والرقابة المالية³³

نلاحظ بان التعريف الخامس هو التعريف الأكثر شمولية للوظيفة المالية خصوصا في ظل تطور المؤسسة وتشابك علاقتها مع المتعاملين والاقتصاديين وبالتالي زيادة أهمية الوظيفة المالية داخل أي مؤسسة اقتصادية وحتى يتم أداء الوظيفة المالية يجب على القائمين عليها الأخذ بعين الاعتبار اناي قرار أو إجراء مالي يجب أن يساهم في تحقيق الهدف الرئيسي الذي تسعى الإدارة إلى تحقيقه.

الفرع الثاني: نبذة عن الوظيفة المالية

شهدت تطورا في كلا المجالين النظري والتطبيقي فبعد أن كان الإهتمام منصبا على تحديد مصادر التمويل تحول هذا الأخير إلى البحث عن الإستخدام الأمثل للأموال وعلى الصعيد العالمي إحتل موضوع

³¹ ناصر دادي عدون ,اقتصاد المؤسسة ,دار المحمدية العامة ,الجزائر ,الطبعة الاولى 1991 ,ص285.

³² جميل احمد توفيق وعلي شريف ,الإدارة المالية ,دار النهضة العربية للطباعة والنشر ,بيروت , 1980ص18

³³ منير إبراهيم هندي ,الإدارة المالية(مدخل تحليلي معاصر),المكتب العربي الحديث ,مصر ,الطبعة الثانية , 1991 ,ص

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

- الإفلاس وإعادة تنظيم المؤسسات إبان الثلاثينات والأربعينات صدارة إهتمام الباحثين نظرا لنمو الثروات ونمو حجم السكان ويمكن تسجيل التطورات التالية :
- التركيز على رأس المال قبل 1920.
 - الاهتمام بوظائف الحصول على الأموال خلال العشرينات,
 - بعد أزمة الكساد العالمي توجهت الأبحاث لكيفية استخدام الأموال والتركيز على التدفقات المالية وإدارة النشاط المالي داخل المؤسسة،
 - في بداية الستينات إتسع نطاق وظيفة التمويل ليشمل السياسات المالية واتخاذ القرارات المالية ذات صلة بتعظيم قيم المؤسسة.
 - تميزت فترة السبعينات بالتضخم وإرتفاع تكلفة التمويل وتقييد حركة أسواق رأس المال.
- الفرع الثالث : أهمية الوظيفة المالية .

- 1- البحث عن مصادر الأموال الممكنة بالنسبة إلى المؤسسة وفي إطار محيطها المالي , وهذا بعد تحديد الحاجات التي تريدها من خلال برامجها وخططها الاستثمارية.
- 2- لها القرار في اختيار أحسن الإمكانيات التي تسمح لها بتحقيق خططها ونشاطها بشكل عادي والوصول إلى أهدافها.
- 3- السهر على اختيار المزيج المالي الملائم من أموال خاصة , أو تمويل ذاتي وديون مختلف استحقاقها , والذي يحقق لها أحسن مردود وبتكاليف اقل ما يمكن.
- 4- متابعة عملية تنفيذ البرامج المالية بعد التوزيع الأحسن للمسؤوليات , والمتابعة تعني الرقابة والتوجيه الأحسن والحرص على أن تتم العمليات المالية ضمن الخطوط المرسومة لها سابقا في الخطة العلمية.
- 2- البحث عن الأموال بالكمية المناسبة وبالتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب والسهر على إنفاقها بالطريقة الأحسن لتحقيق أغراض المؤسسة³⁴.

³⁴ ناصر داداي عدون , مرجع سابق , ص 285 ، 286 .

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

المطلب الثالث: ماهية الأداء المالي

المؤسسة دائما ما تريد معرفة صحتها المالية ومدى قدرتها على مجابهة المستقبل وهذا الشيء يعرف بإسم الأداء المالي للمؤسسة، سندرس في هذا المطلب الأداء المالي من حيث تعريفه وأهميته وأهم المؤشرات المتعلقة به ومعرفة أهم مناظر الأداء المالي من طرف الأطراف الأخرى.

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي

"محمود الخطيب" يعرف الأداء المالي انه أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة، معينة ككل أو لجانب معين من أداة المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق في يوم محدد وفترة معينة.³⁵ كما يمكن تعريفه على انه :على انه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من اجل تشكيل ثروة³⁶ ويعرفه أيضا "إلياس بن ساسي، يوسف قريشي" "الأداء المالي على انه تعظيم النتائج وذلك من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدني التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء³⁷

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي في الأهداف التي يحققها سواء للإدارة أو للمؤسسة أو للمستثمرين وتلخصها على النحو التالي:

- 1- أهمية الأداء المالي بالنسبة للمستثمرين: يحقق الأداء المالي للمستثمرين الأهداف التالية:
 - يمكن من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحبطة وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من رحية وسيولة وتشايط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.

³⁵ محمود الخطيب ، اداء المالي على عوائد اسهم الشركات ، طبعة 1 ، دار الحامد ، عمان ، الاردن ، 2010 ، ص 45.
³⁶ عبد الغني دادان ، محمد الامين كمامسي ، الاداء المالي من منظور المحكاة ، المؤتمر العالمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2005 ، ص304.
³⁷ الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي (الادارة المالية) الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، الاردن 2006 ص60

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

- يساعد في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لإتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات.

- الحصول على معلومات تستخدم للتحليل لأخذ القرار واختيار السهم الأفضل من وقت لآخر من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسات.

2- أهمية الأداء المالي بالنسبة للمؤسسة: تتبع أهمية الأداء المالي بالنسبة للمؤسسة في عملية متابعة أعمالها، وتفحص سلوكياتها ومراقبة أوضاعها ومراقبة مستوى أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح الإجراءات التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة واستثماراتها وفقا للأهداف العامة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

3- أهمية الأداء المالي بصفة عامة: تتمثل أهمية الأداء بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة نواحي وبطريقة تخدم مستخدمي المعلومات المالية ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من المعلومات المالية التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين، وكذلك يمكن للأداء المالي أن يلقي الضوء على: 2

- تقييم ربحية وسيولة المؤسسة.

- تقييم تطور نشاط المؤسسة ووضعية مديونيتها.

- تقييم تطور حجم المؤسسة وتوزيعاتها.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي داخل المؤسسة:

تتلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي في عدة عناصر تذكرها على النحو التالي:³⁸

الهيكل التنظيمي: "يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسة من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسات والمساعدة في إتخاذ القرارات".

• **المناخ التنظيمي:** "يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال الشركة".

• **التكنولوجيا:** "تعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تعطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطر والتنويع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية".

• **الحجم:** "يعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات سلبا فقد يشكل الحجم عائقا لأداء المؤسسات حيث أن بزيادة الحجم فإن عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيدا ومنها يصبح أدائها أقل فاعلية".

الفرع الرابع: مناظر ورؤى الأداء المالي بين الأطراف المتفاعلة في التنظيم

لكل طرف من الأطراف المتفاعلة في التنظيم وجهة نظر خاصة إتجاه الأداء المالي فكل واحد منهم

يراه على أساس مهنته ودوره وأهدافه وتحن نلخصها على النحو التالي:³⁹

الأداء المالي من وجهة نظر الإدارة: يعرف الأداء من وجهة نظر الإدارة على أنه قدرة المؤسسة على توليد الأرباح وتشكيل الثروة من عنصرين رئيسيين: مدى قدرة الأصل الإقتصادي على توليد المبيعات ومدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال مبيعاتها، ويتوقف ذلك على معدل دوران الأصل الإقتصادي الهامش الربحي.

³⁸ محمد محمود الخطيب الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات السبعة الأولى، دار الخامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010 ص 48 - 51
دادان عبد الغني * قياس و تقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية "اطروحة دكتورا، جامعة الجزائر ، 2006 / 2007 ، ص 25 - 29 .³⁹

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

الاداء المالي من وجهة نظر الملاك:

يعتبر الربح المصطلح البارز في تقييم الأداء من منظور الملاك، لذا ظلت الكشوفات المالية مصدرا هاما للمعلومات المحاسبية التي تزود الملاك والمقرضين بمدى سلامة المركز المالي أولا ومدى ربحية المؤسسة ثانيا، على ضوء النسب المالية.

- الأداء المالي من وجهة نظر المقرضون:

يندرج المقرضون ضمن رأس مال المؤسسة فكما هو شأن العلاقة بين الملاك والإدارة فثمة علاقة بين الدائنين والإدارة وربما أصبح الأمر أكثر تعقيدا إذا تعارضت مصالح الملاك ومصالح الدائنين فريما انحازت الإدارة إلى طرف دون الآخر كخدمة مصالح الملاك أو رد فعل من قبل الدائنين يقومون هم أيضا بتوفير حماية لأنفسهم مقابل تكلفة تعرف هي الأخرى تكلفة الوكالة للاقتراض.

- الأداء المالي من وجهة العمال والموظفين:

يعتبر العمال والموظفين الطاقم البشري الذي يسهر على سيرورة المؤسسة وتعد هذه الفئة عامل إنتاج أساسي نظرا للمجهودات الفكرية والعضلية المبذولة نظير أجره أو راتب.

- البيئة الإجتماعية:

لم تكن المؤسسة الإقتصادية يوما في معزل عن المجتمع لذا لا يمكن تجاهل المحيط والبيئة الإقتصادية المحيطة بالمؤسسة ومن غير الحكمة أيضا تجاهل فئة المجتمع خلال فترة بناء التوقعات والبرامج المستقبلية ذلك إن الإدارة هي المدرب المنسق بين الأطراف دون الإقصاء.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

من أجل معرفة الحالة المالية للمؤسسة يجب تقسيم الأداء المالي بعدة عناصر ومقارنة السنوات الحالية بالسنوات الماضية من أجل الحصول على معلومات تبين إذا تحسن الأداء المالي أو لا ولذلك سندرس في هذا المبحث تقييم الأداء المالي بعدة عناصر كما يلي:

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

تقيم الأداء المالي عبارة عن نتائج أو معلومات لفترة زمنية ما تبين الحالة المالية للمؤسسة وندرس هذا الموضوع كما يلي:

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

الفرع الأول: أهم التعاريف المتعلقة بالأداء المالي و أهمية تقييمه

أولاً- أهم التعاريف المتعلقة بتقييم الأداء المالي: هنالك عدة تعاريف متعلقة بالأداء المالي نستحضر منها يلي:

هو فحص تحليلي انتقادي شامل لخطط وأهداف وطرق التشغيل واستخدام الموارد البشرية بهدف التحقق من كفاءة واقتصادية الموارد واستخدامها أفضل استخدام وأعلى كفاءة بحيث يؤدي ذلك إلى تحقيق الأهداف والخطط المرسوم لها"

أو هو " معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة للوحدة الصناعية ، وكيفية استخدام الموارد وحساب المنافع والتكاليف وأثار ذلك على الوحدة نفسها "

بينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها " : عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار ، والغرض منها هو فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين كما في استخدام أسلوب التحليل المالي والمراجعة الداخلية "

يعرف أيضا بأنه " الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة ، ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في بداية فترة زمنية معينة هي السنة في الغالب ."

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن:

"تقييم الأداء هو عملية قياس انجازات المؤسسة بمؤشرات تعبر عن نتائج الأداء الفعلي ومقارنتها بالنتائج المقدرة ، مما يسمح للمؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الانحرافات"

ثانيا- أهمية تقييم الأداء المالي:تظهر أهمية تقييم الأداء المالي في النقاط التالية:

تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.

-يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل ، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها وكذلك إبراز العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها،

مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطات تخضع للقياس والحكم

الفرع الثاني : أهداف تقييم الأداء المالي

- تحسين الأداء والإنتاجية.
- مدى مساهمة العاملين في تحقيق أهداف المنشأة .

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

- معرفة التغذية العكسية للمنظومات الفرعية أي إدارات المنظمة والنظام ككل للرقابة الوقائية.
- تشخيص المشكلات وحلها ومعرفة مواطن القوة والضعف في المؤسسة
- تقييم الأداء على مستوى المنظمة مرآة للإدارة العليا،
- التقييم الذاتي للمنظمات،
- توحيد سلوك العاملين تجاه الهدف الموحد،
- تقييم الأداء المؤسسي يعكس للدولة أداء القطاع التي تعمل فيه المنظمات،
- زيادة القيمة المضافة والكفاءة والفعالية التنظيمية،
- يهدف نظام التقييم الأداء المؤسسي تقريبا النتائج من التوقعات والتنبؤ بالأخطاء
- قبل وقوعها باستخدام مؤشرات كمحطات إنذار مبكر عند حدوث انحراف ،
- نظام معلوماتي يتعامل بالمعرفة بعد تداولها من خلال مقارنات ونتائج وتحليل

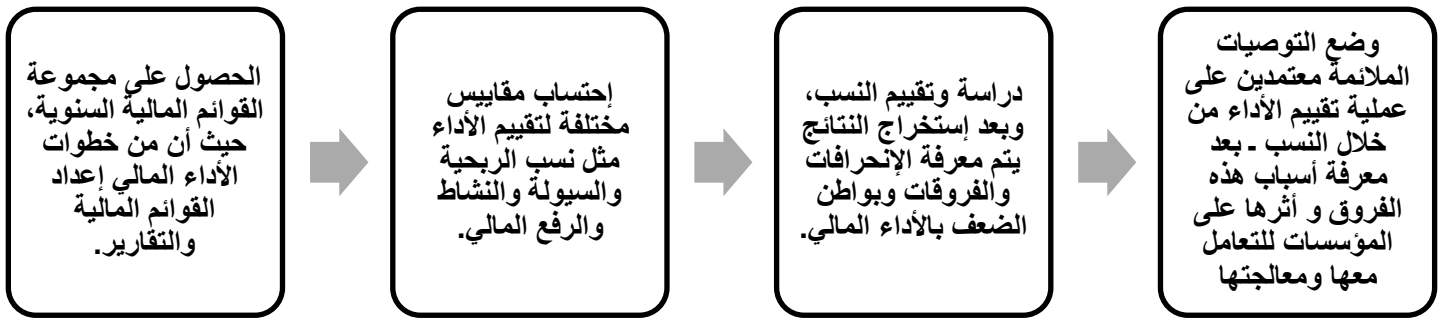
المطلب الثاني: خطوات تقييم الأداء المالي وأهم الأطراف المستفيدة منه.

يقيم الأداء المالي حسب عدة خطوات ويملك عدة أطراف تستفيد منه وسنحاول ذكرها على النحو التالي:

الفرع الأول: خطوات تقييم الأداء المالي.

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التي سنذكرها في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-3): عملية تقييم الأداء.



المصدر: محمد محمود الخطيب الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات الطبعة الأولى، عمان،

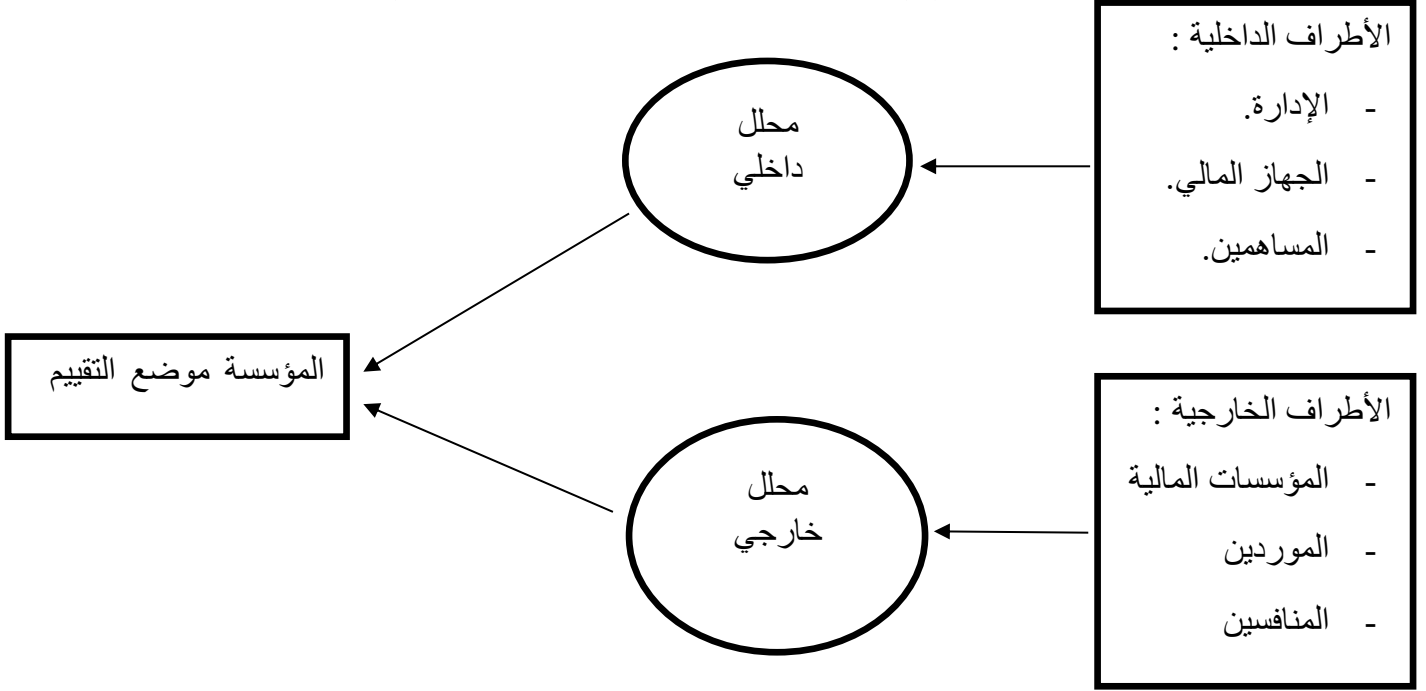
2010ص52.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

الفرع الثاني : الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء المالي .

الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء هي مجموعة الاطراف التي لها هدف او اهداف من تقييم الاداء المالي سنذكرها في الشكل الموالي :

الشكل رقم (9) : الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي.



المصدر: جمال الدين المرسي "الإدارة المالية «مدخل لإتخاذ القرار"، الدار الجامعية، 2006، ص98.

نلاحظ من الشكل أن تقييم الأداء يستفيد منه أطراف داخلية وأطراف خارجية، فالأطراف الداخلية تتمثل في الإدارة والمساهمين والجهاز المالي، أما الأطراف الخارجية تتمثل في المؤسسات المالية والموردين.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

الأداء المالي يقيم بعدة مؤشرات متعلقة بنظام المعلومات المالي كالقوائم المالية ومؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ونذكرها كما يلي:

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام القوائم المالية.

القوائم المالية عنصر هام من عناصر نظام المعلومات المالي و هي تملك دورا هاما في تقييم الأداء المالي وتدرسه كما يلي:

الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية.

القوائم المالية هي ناتج النشاط في المنشأة خلال فترة زمنية معينة او بعبارة اخرى هي ملخص كمي للعمليات و الاحداث المالية وتأثيراتها على اصول و التزامات المنشأة و حقوق ملكيتها و تعتبر اداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية.⁴⁰

كما تعرف القوائم المالية بانها وسيلة اساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للاطراف الخارجية على الرغم من ان القوائم المالية قد تحتوي على من مصادر خارج السجلات .

الفرع الثاني : خصائص النوعية القوائم المالية .

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين كما توصف القوائم المالية غالبا بانها تظهر بصورة صادقة وعادلة وتتمثل الخصائص النوعية الأساسية الأتي⁴¹ :

- 1/القابلية للفهم.
- 2/الملائمة.
- 3/المصداقية.
- 4/القابلية للمقارنة.

1 - القابلية للفهم

إن إحدى الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين، لهذا الفرض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال و النشاطات

⁴⁰ خالد الجعرات معايير التقارير المالية الدولية 2007 ، اثراء للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، الطبعة الاولى ،2008،ص93
⁴¹ . أمين السيد أحمد لطفي، إعداد القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، دار نشر الثقافة، الإسكندرية، مصر، طبعة الأولى، 2008 ، ص50

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

الاقتصادية و المحاسبة كما أن لديهم الرغبة في الدراسة المعلومات يقدر معقول من العناية ،وعلى كل حال فانه يجب عدم استبدال المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة من الصعب فهمها من قبل المستخدمين.

– 2الملائمة:

تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار ، وتكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية و الحاضرة و المستقبلية ما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية

3المصدقية:

لتكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون مؤثرة فيها ويعتمد عليها وتسمح المعلومات بالمصدقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة و التحيز وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق ما يقصد أن تعبر عنه أو المتوقع أن تعبر عنه.

ا موضع ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير مؤثر فيها بطبيعتها وطريقة تمثيلها لدرجة أن الاعتراف نزاع قانوني اعتراف المنشأة بكامل المبلغ المطالب به في الميزانية بعد غير مناسب في حين انه يكون من المناسب الإفصاح عن المبلغ من الظروف المحيطة بالمطالبة 1 :

3- 1 الجوهر قبل الشكل-

لكي تعتبر المعلومات تعبيراً صادقاً عن العمليات المالية و الأحداث الأخرى التي تفهم أنها تعبر عنها فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقد لجوهرها وحققتها الاقتصادية وليست لمجرد شكلها القانوني .

3- 2 الحياد:

يجب أن تتضمن المعلومات المعروضة في القوائم المالية بالحياد و الحلو من التحيز حتى تتضمن بالمصدقية ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختبار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار او الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.

3-3 الحيطة و الحذر:

من المتوقع أن يجابه معدي القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة و الملائمة لكثير من الأحداث و الظروف التي يمكن تجنبها مثل قابلية الديون المشكوك فيها للتحويل وتقدير العمر الإنتاجي للوصول الثابتة و المطالبات الضمانات التي يمكن أن تحدث ،ويعتبر بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الإفصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها ومن خلال ممارسة الحيطة و الحذر عند إعداد القوائم المالية.

3- 4 الاكتمال :

من أجل تتصف بالمصدقية يجب أن تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية و التكلفة، أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وهكذا أصبح غير صادقة وغير ملائمة.

4-القابلية للمقارنة

يجب ان يكون المستخدمين قادرين على مقارنة المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي في الأداء .كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل ان يقيم مراكزها المالية وأدائها و التغيرات في مراكزها المالية.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

وعليه فان عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة و الأحداث يجب أن يتم أساس ثابت في المنشأة وعبر الزمن لتلك المنشأة على أساس ثابت للمنشآت المختلفة.

الجدول الموالي يلخص الخصائص النوعية للقوائم المالية:

الجدول رقم (2-): الخصائص النوعية للقوائم المالية.

القابلية للمقارنة	المصدقية والموثوقية	الملائمة والدلالة	القابلية للفهم
مقارنة القوائم المالية لفترة معينة ومقارنتها مع فترة سابقة.	يجب أن تكون موثوقا فيها ويعتمد عليها ويجب أن تكون خالية من الأخطاء.	حتى تكون المعلومات مفيدة لا بد أن تكون ملائمة وذات منفعة لصناع القرارات الاقتصادية.	- لا تكون معقدة. - يجب أن تكون ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية. - فهمها من أغلبية المستخدمين.

المصدر: بن فروج زويينة * المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديثات التطبيق "أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014، ص49.

نلاحظ من الجدول أن القوائم المالية يجب أن تكون قابلة للفهم والملائمة، وتتمتع بالمصدقية مع كونها قابلة للمقارنة.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

الفرع الثالث : مستخدمو القوائم المالية

يشمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين والموردين والحالتين التجاريين الآخرين والعملاء والحكومات ووكالاتها والجمهور، ويستخدم هؤلاء القوائم المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات والتي تشتمل ما يلي:⁴²

المستثمرون:

يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشارتهم و المتصلة فيها والعائد المحقق منها لانهم لاستثمارتهم و المتصلة فيها العائد المحقق منها انهم يحتاجون المعلومات تعيينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعنيهم على تقييم قدرة المشروع على توزيع أرباح الأسهم.

الموظفون:

يهتم الموظفون و المجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال، كما انهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافأتهم و مزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل .

المقرضون:

يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت قروضهم و الفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

الموردون و الدائنون التجاريون الآخرون:

يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمنشأة على مدى اقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا المعتمدين على استمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم.

العملاء:

يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة، خصوصاً عند ما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليه.

الحكومات ووكالاتها و مؤسساتهم:

تهتم الحكومات ووكالاتها بعملية المورد و بالتالي أنشطة المنشآت، كما يتطلبون معلومات من اجل تنظيم هذه الانشطة وتعديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاء أن الدخل القومي وإحصاءات متشابهة.

الجمهور:

تؤثر المنشآت على قرار الجمهور بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال، قد تقدم المنشأة مساعدات كبيرة للاقتصاد

⁴² بن فروج زويينة * المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديثات التطبيق "أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات

عباس، سطيف، 2014، ص60.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملهم مع الموردين المحليين ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بالمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في أنماط المنشأة وتنوع أنشطتها. بينما لا يمكن للقوائم المالية أن تغطي كافة احتياجات هؤلاء المستخدمين من المعلومات فان هناك حاجات عامة لهم جميعا وحيث أن توفير قوائم مالية بحاجات المستثمرين مقدمي رأس المال المخاطر للمنشأة فإنها تعني كذلك بأغلب حاجات المستخدمين التي يمكن أن تغطيها القوائم المالية . لذلك تعتمد مهنة المحاسبة عند تقديم معلومات لمستخدمي القوائم المالية على مالية ذات الغرض و التي تتجه إلى توفير المعلومات الأكثر فإذا للجماعات المختلفة من المستخدمين بأقل تكلفة ممكنة ، وتستند تلك الأهداف على أن المستخدم يحتاج إلى ملائم من المعرفة بجوانب الأعمال التجارية و المحاسبة المالية حتى يتمكن من فهم المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية.

الفرع الرابع: عرض القوائم المالية.

أولا - الميزانية:

1- تعريف: هي عبارة عن صورة للمؤسسة في لحظة معينة من حياتها، تبين الموارد المتاحة لها، والإستخدامات التي وجهت إليها هذالموارد وتنقسم إلى جانبين أصول وخصوم.⁴³

2- العوامل المؤثرة على جانبي الميزانية:

- الأصول:

- طبيعة النشاط الذي تمارسه المؤسسة هل هو تجاري أم صناعي أم زراعي.
- أهداف المؤسسة هل تتركز على السيولة أم الربحية.
- الشكل القانوني للمؤسسة.

- الخصوم:

- طبيعة أسواق المشروع ومنها سياسة البيع والتوزيع المتبعة.
- المرحلة التي وصلتها المؤسسة من مراحل النمو
- سياسة الإدارة في التمويل.
- توافر مصادر التمويل المختلفة.

⁴³ عبد الحميد كراجة واخرون " الادارة والتحليل المالي " الطبعة الثانية، دار صفاء النشر والتوزيع عمان، 2006 ، ص. 172 - 171

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

3- تبويب عناصر الميزانية:

- الأصول:

- الموجودات المتداولة وهي الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقد خلال الدورة التجارية أو خلال سنة وتشمل النقد، الأسهم والسندات.
- الموجودات الثابتة هي الأصول التي يكتنيتها المشروع للاستعانة بها على أداء خدماته.
- الأصول المعنوية: يطلق عليها الأصول الثابتة غير الملموسة وتشمل تلك الأصول التي لا وجود ماديا لها كشهرة المحلوحقوق الامتياز والاختراع.

- الخصوم :

- المطلوبات المتداولة هي الإلتزامات القصيرة الأجل كأوراق الدفع.
- المطلوبات طويلة الأجل مثل القروض متوسطة وطويلة الأجل.
- حقوق الملكية وتشمل رأس المال المدفوع، الأرباح المحتجزة علاوة الإصدار وهي تمثل الفوائض المالية الناتجة عن بيع الأسهم.

الجدول رقم (3) : الميزانية المالية.

الخصوم		الأصول	
***** ***** ***** ***** ***** *****	الأموال الدائمة : 1- الأموال الخاصة رأس المال مؤونات احتياطات 2- الديون طويلة الأجل (غير الجارية)	***** ***** ***** *****	-الأصول الثابتة : تثبيات متداولة تثبيات مادية تثبيات معنوية
*****	مجموعاً أموال الدائمة	*****	مجموع الأصول الثابتة
*****	-ديون قصيرة الأجل	***** ***** ***** *****	-الأصول المتداولة : قيم الاستغلال قيم قابلة للتحقيق قيم جاهزة
*****	مجموعاً ديون قصيرة الأجل	*****	مجموع الأصول المتداولة
*****	إجمالي الخصوم	*****	إجمالي الأصول

المصدر : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان دور نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي من اعداد

الطالبان : بودلال عماد، يعلي عبد المالك، ص 61

الجدول رقم (4) : الميزانية المالية.

الأصول	الخصوم
<p>الأصول الثابتة</p> <p>-الاستثمارات المعنوية- المادية والمالية</p> <p>-عناصر الأصول الثابتة لأكثر من سنة</p>	<p>-الأموال الدائمة</p> <p>-الأموال الخاصة</p> <p>-الديون المتوسطة والطويلة</p> <p>-الاستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة</p>
<p>الأصول المتداولة</p> <p>-المخزونات</p> <p>-حقوق المؤسسة لدى الغير</p> <p>-المتاحات (الصندوق -البنك -الخزينة)</p>	<p>-القروض القصيرة الأجل</p> <p>-المورد وملحقاته.</p> <p>-الاعتمادات البنكية الجارية</p>

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريش * التسيير المالي " الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2006، ص66.

ثانيا - حسابات النتائج أو قائمة الدخل:

المفهوم المحاسبي للدخل هو عبارة عن الفرق بين الدخل المتحقق من الوحدة الإقتصادية خلال الفترة والمصروفات التي تكبدتها خلال تلك الفترة لتحقيق هذا الهدف¹.

- عناصر قائمة الدخل:

- 1- المبيعات أو الدخل من المبيعات وصافي المبيعات يحدد بطرح مصاريف المبيعات من محمل المبيعات.
- 2- تكلفة المبيعات وتشمل المواد الخام ومصروفات مختلفة كضرائب ورواتب وصيانة.
- 3- مجمل ربح المبيعات = صافي المبيعات - تكلفتها.
- 4- مصروفات التشغيل وتشمل مصروفات البيع والتوزيع والمصروفات الإدارية والعمومية.
- 5- الدخول الأخرى والمصروفات الأخرى.
- 6- أرباح أو خسائر غير عادية.
- 7- ضريبة الدخل.
- 8- الربح الصافي.

- أهمية قائمة الدخل:

- 1- معرفة نتيجة الأعمال من ربح أو خسارة.
- 2- مهمة بالنسبة للدائنين حيث يطمئن الدائنين على أموالهم إذا كانت المؤسسة تحقق ربحاً.
- 3- مساعدة الإدارة في التخطيط والرقابة وتوزيع الأرباح.
- 4- مهمة بالنسبة لمؤسسات التحليل المالي حيث يتم التعرف على المشروعات التي تحقق ربحاً وبالتالي تجذب المستثمرين

الجدول رقم (5): جدول حسابات النتائج.

رقم الحساب	الحساب	المبالغ
70	المبيعات من البضائع والمنتجات الملحقة	
72	إنتاج المخزون	
73	إنتاج المثبت	
74	إعانات الاستغلال	
1	إنتاج السنة المالية	
60	المشتريات المستهلكة	
61	الخدمات الخارجية	
62	الخدمات الخارجية الأخرى	
2	استهلاك السنة المالية	
3	القيمة المضافة للاستغلال	
63	أعباء المستخدمين	
64	الضرائب و الرسوم	
4	إجمالي فائض الاستغلال	
75	منتجات العمليات الأخرى	
65	الأعباء العملياتية الأخرى	
68	المخصصات للاهتلاكاتو المؤونات	
78	استرجعات على خسائر قيمة و مؤونات	

5	النتيجة العملياتية
76	المنتجات المالية
66	الأعباء المالية
6	النتيجة المالية
7	النتيجة العادية قبل الضرائب
8+695	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
3+692	الضرائب المؤجلة
TPAO	مجموع عناصر المنتجات
TCAO	مجموع عناصر الأعباء
8	النتيجة الإضافية للأنشطة العادية
77	عناصر غير عادية منتوجات
67	عناصر غير عادية أعباء
9	النتيجة غير العادية
10	النتيجة الصافية للأنشطة المالية

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على مقياس المحاسبة

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية وإستنتاج العلاقة بين نظام المعلومات المالي والأداء المالي.

تعتبر طريقة النسب المالية كوسيلة تساعد على تقييم الحالة الإقتصادية والمالية للمؤسسة، عن طريق إعداد وإثراء الدراسات المقارنة بين قطاعين أو مجموعة من القطاعات ذات نفس النشاط، وسندرس في هذه المطلب النسب المالية في فرعين هما كما يلي:

الفرع الأول: تعريف النسب المالية:

النسبة المالية هي علاقة بين رقمين وناتج هذه المقارنة لا قيمة له إلا إذا قورن بنسبة أخرى مماثلة وتسمى بالنسبة الرجعية.⁴⁴

ويمكن تعريفها بالعديد من التعاريف ونسوق منها التعاريف التالية:⁴⁵

- النسب المالية تعتبر من أدوات التحليل المالي توفر مقياساً لعلاقة ما بين بندين من بنود القوائم المالية.

⁴⁴ عبد الغفار حنفي " تقييم الاداء المالي ودراسات الجدوى " كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، مصر، 2005 ،ص51
⁴⁵ مؤيد راض ي حفر " تحليل القوائم المالية"، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006 ص27

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

- تعرف على أنها علاقة بين قيمتين ذات معنى بالنسبة للهيكل التمويلي أو الإستغلالي للمؤسسة وهذه القيم تؤخذ من الميزانية المالية، وهذه النسب تسمح بإعطاء تفسير النتائج السياسات المتبعة من طرف المؤسسة بصفة موضوعية وفي إطار الشروط الخارجية المفروضة على المؤسسة، وتكون عملية الحكم على نتائج النسب غالباً في شكل مقارنة داخلية أو خارجية.
- النسب المالية عبارة عن علاقة بين متغيرين وناتج هذه المقارنة لا قيمة له إلا إذا قورن بنسب أخرى مماثلة تسمى بالنسبة المرجعية على ضوء عملية المقارنة يمكن تقييم الموقف.
- الفرع الثاني: أنواع النسب المالية.
- من أهم هذه النسب التي سنحاول دراستها ما يلي:
- أولاً: نسب السيولة(التداول) :
- تلجأ الإدارة المالية إلى نسب السيولة للحكم على مدى قدرتها في تسديد ما عليها من التزامات مستحقة في تواريخ إستحقاقها ومن أهم هذه النسب ما يلي: ⁴⁶
- نسبة السيولة العامة(التداول): تعبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول القصيرة الأجل مع الأصول قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التداول = الأصول المتداولة/المطلوبات المتداولة

المعيار النمطي لهذه النسبة والمتعارف عليه هو (2:1) حيث يشير إلى ضرورة أن تحفظ المنشأة بدينارين على الأقل من الأصول المتداولة لكل دينار واحد من الالتزامات، وهو يساعد المؤسسة على سداد الديون في المدى القصير دون أن تتأثر الأنشطة الأخرى فيها.

⁴⁶ مؤيد راضي خنفر- غسان فلاح المطارنة * مرجع سبق ذكره"، ص 131.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

نسبة السيولة المختصرة: وهي النسبة التي ترتبط بين الأصول المتداولة الشديدة السيولة والالتزامات المتداولة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{(الموجودات المتداولة - المخزون) / المطلوبات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

ويحكم على هذه النسبة من خلال المعيار النمطي (1:1) حيث يفترض المعيار ضرورة أن يتوفر على الأقل ديناراً واحداً من الأصول السريعة دون اللجوء إلى المخزون التغطية كل دينار من الإلتزامات المتداولة.

- **نسبة السيولة الجاهزة:** تقيس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بالأموال السائلة التي تتوفر عليها وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة / المطلوبات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

يشير ارتفاع هذه النسبة إلى امتلاك المؤسسة للسيولة والنقدية اللازمة لسداد ديونها في المدى القصير.

ثانياً: نسب النشاط

تقيس هذه النسب الكفاءة التي تستخدم بها المؤسسة الموجودات ويمكن تلخيص أهم نسب النشاط فيما يلي⁴⁷: **معدل دوران الأصول:** ويحسب من العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \frac{\text{رقم الأعمال / إجمالي الأصول}}{\text{معدل دوران الأصول}}$$

وتستخرج هذه النسبة لقياس أنشطة الأصول والتعرف على قدرة إدارة المؤسسة في إستغلال الأصول لتوليد المبيعات، وهي تقاس بعدد المرات وكلما كانت كبيرة كانت جيدة.

⁴⁷ حمزة محمد الزبيدي * الادارة المالية المتقدمة" دار الوراق، الأردن، 2004، ص 28

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

- معدل دوران الأصول الثابتة: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{رقم الأعمال / إجمالي الأصول الثابتة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

إن ارتفاع هذه النسبة يبين مدى كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال أصولها الثابتة أحسن إستغلال في توليد المبيعات.

- معدل ومدة دوران مخزون البضاعة: ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران مخزون البضاعة} = \frac{\text{تكلفة شراء البضاعة/ متوسط المخزون}}{\text{المخزون}}$$

$$\text{مدة دوران مخزون البضاعة} = \frac{\text{معدل دوران مخزون البضاعة}}{360/\text{يوم}}$$

إن الزيادة في معدل دوران مخزون البضاعة تشير إلى كفاءة المؤسسة في إدارة مخزوناتنا وسرعتها في تحويل ذلك المخزون إلى النقدية.

- معدل دوران مخزون المنتجات النامة: ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران مخزون المنتجات النامة} = \frac{\text{تكلفة إنتاج المنتجات النامة/ متوسط مخزون}}{\text{مخزون}}$$

- معدل ومدة دوران الزبائن: ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الزبائن} = \frac{\text{رقم الأعمال السنوي/ (الزبائن + أوراق القبض)}}{\text{القبض}}$$

$$\text{مدة دوران الزبائن} = \frac{\text{معدل دوران الزبائن}}{360/\text{يوم}}$$

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

يبين معدل ومدة دوران الزبائن سياسة المؤسسة في التعامل مع مورديها.

ثالثاً: نسب التمويل والإستقلالية المالية: تدعى نسب الرقع حيث تقيس المدى الذي ذهبت إليه المؤسسة في اعتمادها على أموال الغير في تمويل إحتياجاتها، وتبين الإرتباط الموجود بين رأس المال والإلتزامات المترتبة عليه، وعليه فإن حساب النسب المالية المتعلقة بالمديونية تعتبر في غاية من الأهمية بحيث تعرض درجة الخطر المالي الذي يواجه المؤسسة، ويمكن قياسها بالنسب التالية:

نسبة التمويل الدائم: تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة ويتم حساب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

إذا كانت النسبة أقل من الواحد فإن رأس المال العامل يكون سالبا، وهذا ما يدل على أن جزء من الأصول الثابتة ممولة عن طريق الأصول القصيرة الأجل، أما إذا كانت النسبة أكبر من الواحد فهذا يدل على أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة.

نسبة التمويل الذاتي: تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، ويمكن حسابها

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

كما يلي:

كلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد كلما دل ذلك على أن المؤسسة إستطاعت تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وهذه الوضعية تسمح للمؤسسة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أرادت والعكس صحيح.⁴⁸

نسبة الإستقلالية المالية: تشير إلى وزن الديون داخل الميكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة إستقلاليتها أي الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في إتخاذ قراراتها المالية، فكلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد إستطاعت أن تتعامل المؤسسية بمرونة مع الدائنين في شكل إقتراض وتسديد الديون، أما إذا كانت النسبة

⁴⁸ شنوف شعيب « التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي» الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن ، 2015 ص 208.

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

أقل من الواحد فهذا يعني أنها في وضعية مثقلة بالديون ولا تستطيع الحصول على قروض إضافية إلا بتقدم ضمانات وقد تكون هذه الضمانات مرهقة، وتحسب وفق العلاقة التالية⁴⁹ :

نسبة الإستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

رابعاً : نسب المردودية:

- **المردودية المالية:** تمثل هذه النسبة مردودية الأموال الخاصة، أو بعبارة أخرى هي النتيجة المتحصل عليها من إستخدام أموال المساهمين، فنتيجة هذه النسبة تمثل ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين، من ربح صافي وتمثل هذه النسبة أهم النسب المالية لأن الهدف من التسيير المالي هو تعظيم حقوق المساهمين، وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة زادت أهمية وجاذبية أسهم المؤسسة المتداولة في بورصة الأسهم، وتحسب هذه النسبة وفق ما يلي⁵⁰:

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

- **المردودية الاقتصادية:** تهتم الإدارة المالية بمؤشر المردودية الاقتصادية وتتابع تغيراته عبر السنين، بإعتباره أكثر المؤشرات التحليلية التي تستخدم لتقييم الأداء المالي في المؤسسة، ومن خلاله يمكن التعرف على جوانب القوة والضعف للمؤسسة، فيدل إرتفاعه على كفاءة السياسات التشغيلية والقرارات التي اتخذتها الإدارة المالية في المؤسسة، وكفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح الإجمالية نتيجة إستخدام أصولها، يدل إرتفاع هذه النسبة على الإستخدام الأمثل للأموال، ويمكن حسابها بالشكل التالي⁵¹:

المردودية الاقتصادية = النتيجة الإجمالية / مجموع الأصول

49 مبارك لسلون " التحليل المالي تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير " الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2008 ص 46

50 مبارك لسلوس " مرجع سبق ذكره " ص. 52

51 عادل عشي الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم « رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، 2001 ، ص 82

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

- **المردودية التجارية:** تسمح بتقييم الأداء التجاري أو البيعي للمؤسسة فهذا معيار مهم لتقييم الأداء في المؤسسات التجارية، وتمثل في قدرة المؤسسة على إستخلاص فائض من التشغيل أو هامش تجاري، فهي بذلك تقدم معلومات تساعد على إصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري الصناعي الذي تمارسه المؤسسة، ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{الربح الإجمالي/رقم الأعمال}}{\text{الأعمال}}$$

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

الفرع الأول: رأس المال العامل.

رأس المال العامل يعبر عن جزء من الأموال المتميز بدرجة إستحقاقية ضعيفة والذي يستخدم لتمويل عناصر الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفعة.¹

ويعرف على أنه قسط الأموال الدائمة التي تخصصها المؤسسة لتمويل أصولها المتداولة.

- **طريقة حساب رأس المال العامل:**

• **منظور أعلى الميزانية :**

$$\text{راس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة.}$$

$$\text{الأموال الدائمة} = (\text{الأموال الخاصة} + \text{الديون الطويلة الأجل}) - \text{الأصول}$$

٢٠١١

• **منظور أسفل الميزانية:**

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

$$\text{الأصول المتداولة} = \text{قيم الإستغلال} + \text{قيم قابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة.}$$

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

- حالات رأس المال العامل:

- **$FR > 0$** : رأس مال عامل موجب: يشير هذا إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل حيث تمكنت من تحويل إحتياجاتها طويلة المدى وحقت فائض مالي
- **$FR = 0$** : رأس مال عامل معدوم: يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمتل على المدى الطويل لكن دون تحقيق فائض.
- **$FR < 0$** : رأس مال عامل سالب: يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الإحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة.

- أنواع رؤوس الأموال:

- بالإضافة إلى رأس المال العامل الدائم تستطيع المؤسسة حساب رؤوس أموال عاملة أخرى وهي¹
- **رأس المال العامل الخاص**: يسمح بمعرفة مدى تمويل الأصول الثابتة بواسطة الأموال الخاصة دون الإعتماد على الديون ذات المدى الطويل والمتوسط.

$$Fr_{\text{الخاص}} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

- **رأس المال العامل الأجنبي**:

$$Fr_{\text{الأجنبي}} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الأموال الخاصة}$$

$$Fr_{\text{الأجنبي}} = \text{إجمالي الديون}$$

- **رأس المال العامل الإجمالي**:

$$Fr_{\text{الإجمالي}} = \text{إجمالي الأصول المتداولة} - Fr$$

$$Fr = \text{رأس المال العامل الخاص} + \text{رأس المال العام للأجنبي}$$

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

الفرع الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل.

يتمثل إحتياج رأس المال العامل في الجزء من إحتياج التمويل الناجم عن الأصول المتداولة بإستثناء القيم الجاهزة.

- طريقة حساب الاحتياج في رأس المال العامل:

إحتياج رأس المال العامل = إحتياجات الدورة – موارد الدورة

إحتياج رأس المال العامل = (قيم إستغلال + قيم قابلة للتحقيق) – (الديون قصيرة الأجل – السلفات)

- حالات إحتياجات رأس المال:

هنالك ثلاث حالات تأخذها احتياجات رأس المال العامل توضحها فيما يلي:

• إحتياجات رأس المال العامل موجب: $BFR > 0$

في هذه الحالة تكون إستخدامات دورة الإستغلال للمؤسسة أكبر من مواردها، إذ سوف تمول الإحتياجات القصيرة المدى إما بالإعتماد على الفائض في مواردها الطويلة المدى وأما الإعتماد على موارد مالية مكتملة قصيرة المدى.

• إحتياجات رأس المال العامل معدوم: $BFR = 0$

هنا استخدامات الاستغلال للمؤسسة متساوية مع مواردها ليس لديها احتياجات الاستغلال للتمويل لأن الخصوم الدورية (ديون قصيرة المدى) كافية لتمويل أصولها الدورية (أصول متداولة).

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

• إحتياجات رأس المال العامل سالب $BFR < 0$

في هذه الحالة استخدامات الاستغلال للمؤسسة أصغر من موارد استغلالها، إذ ليس لديها إحتياجات للتمويل لأن الخصوم الدورية فائضة عن إحتياجات التمويل في أصول الاستغلال وهذا يعني أن المؤسسة لها فائض في رأس المال العامل وذلك بعد تغطية وتمويل إحتياجات الدورة.⁵²

الفرع الثالث: الخزينة.

تعرف على أنها مجموعة من الأموال التي بحوزتها دورة الإستغلال وهي تشمل صافي القيم

الجاهزة.²

- طريقة حساب الخزينة:

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

الخزينة = رأس المال العامل - إحتياج راس المال العامل،

- حالات الخزينة:

• الخزينة موجبة: $T > 0$

أي ان رأس المال العامل أكبر من إحتياجات رأس المال العامل ففي حالة هذه المؤسسة قامت بتحמיד جزء من أموالها لتغطية رأس المال العامل مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية وتقديم تسهيلات للزبائن.

• الخزينة سالبة: $T < 0$

أي أن رأس المال العامل في هذه الحالة المؤسسة في حالة عجز أي أنها غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما نطلب حقوقها لدى الغير أو تقترض من البنوك أو التنازل عن بعض الإستثمارات دون التأثير على طاقتها الإنتاجية وفي بعض الحالات الإستثنائية تلجأ المؤسسة إلى بيع بعض المواد الأولية.

52 شوية دليلة « دور التحليل المالي في المؤسسة » رسالة ماجستير، تخصص مالية، بومرداس، 2005 ص. 37

الفصل الثاني : دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي

• الخزينة معدومة $T=0$

أي أن رأس المال العامل يساوي احتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة أمام خزينة مثلى والوصول إلى هذه الوضعية يتطلب الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة⁵³.

الفرع الرابع: علاقة نظام المعلومات المالي بالأداء المالي.

نظرا لعدم توفر دراسات سابقة قام بها باحثون تبين علاقة نظام المعلومات المالي بالأداء المالي قررنا نحن الطالبان أن نستنتج علاقة بين المتغيران انطلاقا من الدراسات التي قمنا بها في الفصلين الأول والثاني وسردها هكذا:

- نظام المعلومات عبارة عن نظام فعال في الإدارة أساسه الحاسب الآلي.
- يقوم نظام المعلومات المالي تجمع بيانات وتحويلها إلى معلومات مالية في عدة قوائم مالية.
- يقوم المستخدمين لنظام المعلومات المالي بتقييم هذه المعلومات في عدة مؤشرات كمؤشرات التوازن والنسب المالية.
- النتائج المتحصل عليها يتم إعداد تقارير تبين مدى كفاءة الأداء المالي للمؤسسة وكيف يمكن تحسينه والرفع من مستواه.

53 مراد حمزة، رابحي احمد" دور التحليل المالي في ابراز المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية "رسالة ماجستير، ادارة اعمال، الجزائر، 2011 ص57

خلاصة الفصل

حتى تتمكن المؤسسة الاقتصادية من تحديد نقاط القوة والضعف في عملية تسييرها، كاف لا بد عليها من القيام بعملية تقييم و تحسين الأداء، حيث يلعب تقييم الأداء اهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي وذلك للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة كالتحقق من تنفيذ الأهداف المسطرة داخل المؤسسة.

و يتضح لنا أف التقييم المالي هو الأداة التي يستعملها العديد من الأطراف الذين لهم علاقة بالمؤسسة بهدف معرفة الوضعية المالية الحقيقية لها، تقييم أدائها كاتخاذ القرارات المناسبة، وذلك من خلال دراسة القوائم المالية المنشورة و فهمها، بحيث يقوم المحلل المالي معالجتها ويستقرئ منها ملبحظاته واستنتاجاته، ومن اهمها الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج باعتبارهما الوثيقتين الأساسيتين التي تتوقف بعد كجودها عميلة التحليل.

الفصل

الثالث

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

تمهيد

من أجل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع اخترنا قطاع الاتصالات حيث تعتبر مؤسسات اتصالات الجزائر من أكثر المؤسسات تواجدا عبر كافة مناطق الوطن، بالإضافة الى الأهمية الكبيرة التي تمتلكها من ناحية مجال عملها ، وهذا ما دفعنا الى محاولة التعرف على دور نظام المعلومات المالي في تقييم الاداء المالي .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

المبحث الأول: دراسة التقديم العام لمؤسسة اتصالات الجزائر.

المطلب الاول : تقديم عام للمؤسسة .

اولا :التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

مؤسسة اتصالات الجزائر، مؤسسة عمومية ذات اسهم بطابع تجاري في المجال الخدمي بالأخص في مجال الاتصالات السلكية و اللاسلكية، تنشط على المستوى الوطني ويقدر رأسمالها الافتتاحي ب 100 مليون دينار جزائري الى غاية 2005 ثم رفعه الى 50 مليار دينار جزائري، ومقرها الرئيسي بالجزائر العاصمة، عمر المؤسسة قانونيا محدد بتسع وستين سنة، نص القرار 03 / 2000 المؤرخ في 50 أوت 2000 عن استقلالية قطاع البريد و المواصلات حيث تم بموجب هذا القرار انشاء مؤسسة بريد الجزائر و التي تكلفت بتسيير قطاع البريد ، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، اذ و بعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد، حيث اوكلت لها مهمة المراقبة،بالاضافة الى كونها متعامل من المتعاملين و الرائد في مجال الاتصالات في الجزائر، و تعتبر اتصالات الجزائر من أكبر المؤسسات الوطنية تواجدا عبر كافة مناطق الوطن، فهي تعتمد في هيكلتها على منطق الشمولية أي ايصال منتوجها الى ابعد نقطة من التراب الوطني ،فاتصالات الجزائر تسييرها مديرية عامة مقرها العاصمة و 12 مديرية اقليمية و 50 مديرية ولائية ، صطرت ادارة مجمع اتصالات الجزائر في برنامجها منذ البداية ثلاثة أهداف أساسية تقوم عليها الشركة و هي المردودية، الجودة و الفعالية و نوعية الخدمات

ثانيا :نشاط مؤسسة اتصالات الجزائر

في إطار نشاطها، تتكفل اتصالات الجزائر بتنمية المجتمع الإعلامي بالجزائر، وهي تنشط في سوق الهاتف الثابت، والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص؛ حيث تعد اتصالات الجزائر الرائدة في قطاع

الاتصالات بالجزائر، لذا فهي تسهر على تقديم أحسن وأرقى الخدمات لزيائنها كما يلي:

تتكفل بالخدمات الهاتفية ومختلف الإرسالات عبر الأقمار الصناعية حيث توفر للغير خدمات إرسال ✓ المعلومات أو الحصول عليها " أصوات، صور، معطيات " عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية

أو كهرومغناطيسية كانت،..... الخ .وذلك بغية رفع تحديات معقدة ومتعددة.

العمل على استقطاب الكفاءات والخبرات الضرورية من إطارات ومهندسين وتقنيين خاصة في مجال الاتصالات .

زيادة عرض للخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الاتصالات إلى عدد كبير من المواطنين، خاصة ف ي مناطق الريفية وفاء للزيائنها وذلك عن طريق ما يلي : (، GAIA)محاولة تصميم نظام معلوماتي متميز

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

كل زبون له شباك وحيد على مستوى الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر، التي تحفظ طلب الزبون، ومعلومات ✓

خاصة به؛ عنوانه، الخ.

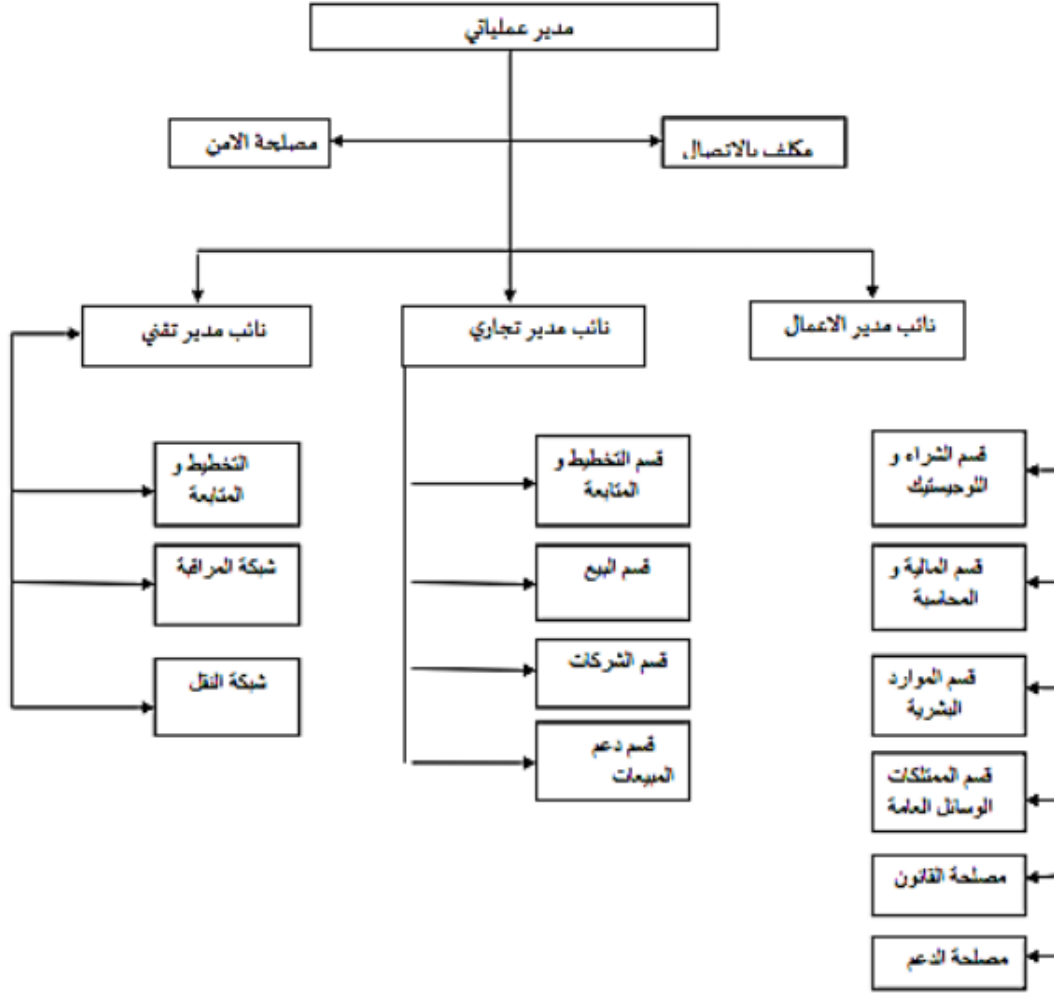
إزالة تبادل الورق (الوثائق) بين المصالح التقنية والوكالة التجارية (تسيير صفري للأوراق ✓ .)
السماح للزبائن بالاستشارة فيما يخص فواتيرهم عبر الإنترنت ✓ .

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر

يتكون الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة اتصالات الجزائر من 08 مديريات إقليمية 50 وحدة عملياتية متواجدة في كافة ولايات الوطن ووكالات تجارية موزعة على الدوائر التابعة للوحدات العملياتية بكل ولاية . ومؤسسة اتصالات الجزائر هي في شكل هيكل هرمي مقسم إلى هيكلين :
الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر .
الهيكل التنظيمي للوكالات التجارية .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

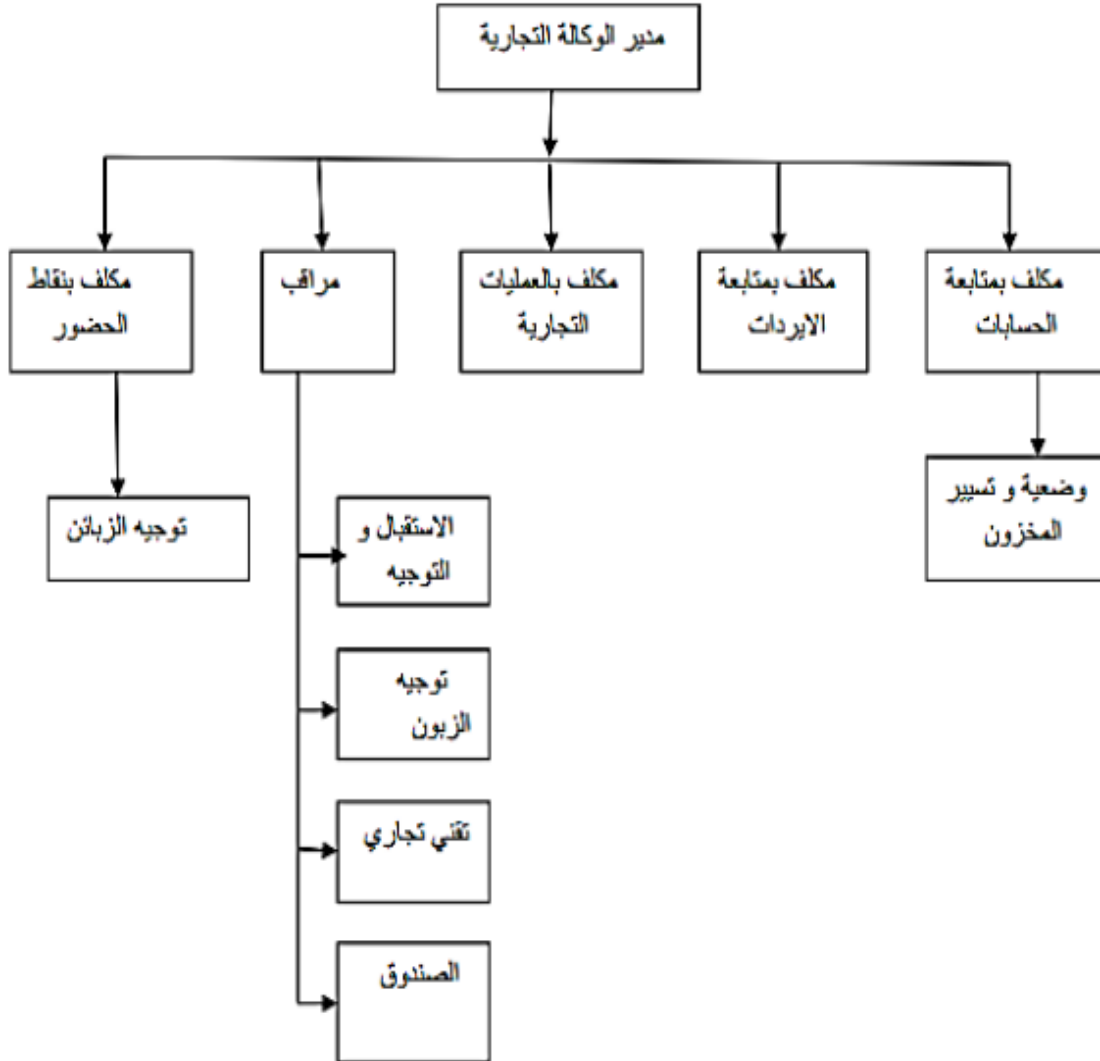
أولا : الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم



المصدر : الوثائق مقدمة من مؤسسة اتصالات الجزائر

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

ثانيا : الهيكل التنظيمي لوكالة التجارية فرع مستغانم



المصدر :وثائق مقدمة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

المطلب الثالث :أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

تهدف الوحدة العملية لإتصالات الجزائر طبقا لأحكام قانونية وتنظيمية المعمول بها لتحقيق أهدافها وتكمن فيما يلي:

- المحافظة قدر عال من الكفاءة التقنية في محيط دائم التطور الخاضع ل ضغوطات المؤسسة .
- تنفيذ مخططات وبرامج مقررة لإنجاز الأهداف المرسومة للهيكل .
- تقديم الخطوات الهاتفية للدول والجماعات المحلية والهيئات العمومية بالولاية .
- تنمية وسائل العمل لديهم وتنظيم الهياكل القاعدية وتجهيزها وتحديثها .
- تنظيم الحركة الهاتفية الخاصة بالمؤسسات والهيئات العمومية .
- تنمية قدرات استعمال الأنترنت، فك العزلة عن المناطق النائية .
- تحقيق الأهداف المختلفة التي تنصب إليها الوحدة لعملية إتصالات الجزائر نجدها ساعية لكسب واستقطاب عدد كبير من الزبائن.
- تنشيط مصالح تركز في إنشاء الأهداف المقررة في شكل اتصال .
- رسم البرامج والأشغال الصيانة والسهر على تحقيقها .
- نشر وتوزيع اتصالات لتشمل كل التراب الوطني .
- تنظيم الاتصالات بشكل يستطع كل شخص الاستفادة من هذه الخدمة .
- تحترم جودة الإنتاج وجودة الخدمة .
- المشاركة في التسيير ورقابة الخطوط الهاتفية ومتابعة الوصول من أجل الوصول إلى هدفها المنشود.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

المبحث الثاني : دور وأهمية نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم .

يعد نظام المعلومات المالي المصدر الاساسي لتزويد الادارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الاداري الرشيد حيث يساهم نظام المعلومات المالي في زيادة قدرة الادارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة وتحقيق التميز والتفرد

يرتكز نشاط مؤسسة اتصالات الجزائر على نظام المعلومات يساعد العاملين فيه للقيام بوظائفهم ومهامهم، وهذا المبحث خصص لعرض نظام المعلومات المستخدم وعلاقته بتحسين الاداء المالي للمؤسسة .

الذي يستعمل في المديرية العامة للمحاسبة بصفة عامة، وعلى "FINANCE ORACLE" تطرقنا دراسة نظام أوراكل المالي مستوى قسم المالية والمحاسبة بالمديرية العملية محل التطبيق بالخصوص.

المطلب الأول : نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر " مستغانم" أولا : نظام أوراكل «ORACL»

يمثل قاعدة بيانات، وهو حل كامل ومتكامل للتطور السريع لمحاسبة الشركة، أنشأها لاري إديسون في مختبرات تطوير البرمجيات لإستثمارات عام 1977 م برفقة بوب ميزنوايد وأيسوقامت الشركة بتطوير النسخة الأولى من البرمجيات أوراكل من الإسم الرمزي لمشروع ممول من طرف الوكالة المخابرات الأمريكية عمل عليه لاري إليسون عندما كان موظفا في إمباك.

قررت مؤسسة اتصالات الجزائر إقتناء هذا البرنامج سنة 2005 سوى oracle نظرا لإمميزات التي يتمتع بها أوراكل تطبيقه والعمل به منذ 01 جانفي 2007 إلى يومنا هذا، أوراكل المالي موجه إلى مديرية المحاسبة والمالية.

تم تحديث برنامج أوراكل في 01 جانفي 2010 وفي إطار إستراتيجية المؤسسة اتصالات الجزائر لتبني محتواه كان لازم تكييفه وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي، وفي هذا الصدد قام فريق العمل الذي كونته المديرية العامة لإنتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي وذلك بالقيام بالأعمال الآتية:

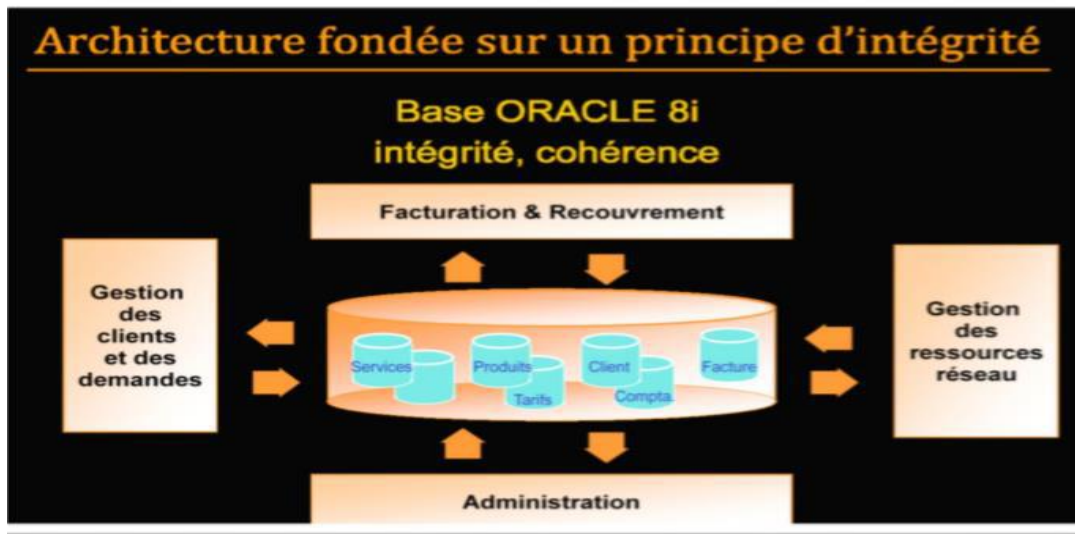
-تكوين قاعدة المعلومات النظام المحاسبي المالي في برنامج أوراكل.
-إدخال في هذه القاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي، الخاصة بمؤسسة اتصالات الجزائر التي تم إعدادها من قبل.

-حتى يتمكن هذا البرنامج من إعداد الكشوف المالية المفروضة من طرف المشرع قام فريق العمل في الجانب التقني بتصميم الكشوف المالية المفروضة من النظام المحاسبي المالي والتي تتمثل في:

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

1. الميزانية.
2. حساب النتائج .
3. جدول السيولة الخزينة.
4. جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة.
5. ملحق تقييم قواعد ومبادئ المحاسبة المستعملة ومعلومات مكملة للميزانية وحساب النتائج.

تصميم نظام أوراكل- ORACLE



يوضح الشكل أعلاه قاعدة بيانات أوراكل وهي مصب لمختلف التعاملات التي تقوم بها الشركة، مجلس الإدارة بحاجة لمعرفة كل المعاملات التي تقوم بها المديرية الفرعية فتطلب معلومة من نظام أوراكل "كالفاتورة،المنتوج،الزبون،المورد، أسعار الخدمات.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

المطلب الثاني : عرض ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم:

لقد أعدت مؤسسة اتصالات الجزائر الكشوفات المالية المنصوص عليها حسب النظام المحاسبي المالي والمتمثلة في: الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة، ونكتفي بعرض الميزانية كمايلي:

جدول (6) ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم (أصول) بتاريخ- 31 / 12 / 2019

الاصول	القيمة الاجمالية	الاهتلاكات ونقص القيمة	القيمة المحاسبية الصافية لسنة 2019	القيمة المحاسبية الصافية لسنة 2018
الأصول غير جارية	-	-	0.00	-
فارق الحيازة	0.00	0.00	0.00	0.00
تثبيات معنوية	0.00	0.00	0.00	0.00
تثبيات غير معنوية	5909085112.32	4454083022.02	1455002090.30	1455002090.30
تثبيات جاري إنجازها	773781.52	0.00	0	773781.52
التثبيات المالية	-	-	-	-
السندات الموضوعة	-	0.00	-	-
موضوع المعادلة	-	-	-	-
-المؤسسات	-	-	-	-
المشاركة-	-	-	-	-
المساهمات الأخرى	0.00	-	0.0	0.00
والحسابات	-	-	-	-
الدائنة الملحقة	-	-	-	-
الحسابات الأخرى	0.00	0.00	0.00	0.00
المتبنة	00.00	0.00	0.00	0.00
القروض والأصول	-	0.00	0.00	0.00
المالية غير	-	-	-	-
جارية	-	-	-	-
ضريبة مؤجلة	00.00	0.00	0.00	0.00
الأصول	-	-	-	-
مجموع الأصول غير	5909858993.84	4454083022.02	1455775871.8	577053891.48
الاجارية	-	-	2	-

-	-	-	-	أصول جارية
300407218.17	253651002.28	2605862.61	25625686.89	مخزونات جارية
-	-	-	-	الحسابات الدائنة
557168946.40	550434142.64	0.00	550434142.64	الزبائن
0.00	287052.59	0.00	287052.59	مدينون آخرون
5673898.41	3956429.07	0.00	3956429.07	الضر انب
0.00	0.00	0.00	0.00	الأصول الجارية
-	-	-	-	الأخرى
-	-	-	-	الموجودات وما
-	-	-	-	يمائلها
-	-	-	-	توظيفات وأصول
30235919.98	21808342.19	0.00	21808342.19	مالية جارية
893485982.96	830136968.77	2605862.61	832742831.38	الخزينة
				مجموع الأصول
				الجارية
2470539874.44	2285912840.59	4456688884.63	6742601725.22	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على الوثائق المقدمة المؤسسة.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

جدول (7) عرض ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم (الخصوم)

2018	2019	الخصوم
-	-	رؤوس الأموال الخاصة
0.00	0.00	رأس مال الصادر (أو حساب المستغل)
0.00	0.00	رأس المال غير المطلوب
0.00	0.00	العلاوات والاحتياطات- احتياطات مدمجة-
0.00	0.00	فارق إعادة التقييم
0.00	0.00	فارق المعادلة
2087433380.07	69519983.75	النتيجة الصافية
0.00	0.00	رؤوس أموال خاصة أخرى
2275937040.67	1730381746.14	مرحل من جديد
2067193660.60	1799901729.89	مجموع 1

-	-	الخصوم غير الجارية
0.00	0.00	القروض والديون المالية
0.00	0.00	الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)
0.00	0.00	الديون الأخرى غير الجارية
0.00	0.00	المؤمنات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
0.00	0.00	مجموع الخصوم غير الجارية (2)

- 68167575.88 95370172.95 239808465.01 0.00	- 42889136.24 8044416.25 362677958.21 0.00	الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة الضرائب الديون الأخرى خزينة الخصوم
403346213.84	486011110.70	مجموع الخصوم الجارية 3
2470539874.44	228591840.59	المجموع العام للخصوم

المطلب الثالث : اهداف تقييم أداء العاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم .

- 1 - توفير ملاحظات على أداء العاملين .
- 2 - التعرف على إحتياجات الموظف للتدريب.
- 3 - تشكيل اساسا للقرارات الشخصية : زيادة الرواتب , و الترقيات , و الاجراءات التأديبية...إلخ.
- 4 - هو وسيلة تهدف الى تحفيز العاملين ومساعدتهم على تعديل سلوكهم بصورة إيجابية , ودفعهم الى تطوير وتحسين أدائهم وبالتالي رفع من الكفاءة الانتاجية للمؤسسة .
- 5 - التعرف على أسباب تأخر العمل عن المقياس المحدد له واي مشاكل تواجه العاملين ومناقشة الحلول المقترحة لهذه المشاكل.
- 6 - إعتداد الحياد المهني البحث في التقييم من أجل تحقيق الانصاف و العدل للعاملين .
- 6 - تجنب الاراء الشخصية في تقييم العاملين .
- 8 - تسهيل الاتصال بين العاملين و الادارة .
- 9 - التحقق من صحة تقنيات الاختيار و سياسات الموارد البشرية لتلبية متطلبات تكافؤ فرص العمل أم الشخص المناسب في المكان المناسب .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع مستغانم

المطلب الرابع : دور النظام المعلومات المالي في تحسين اداء المورد البشري

1. يساعد على تسهيل العمل من خلال اللجوء الى قاعدة البيانات المخزنة في الكمبيوتر.
2. يساعد على تقييم العمال وهو أيضا يعد حافز للتحسن.
3. سرعة تداول المعلومات بين العمال .
4. يساعد نظم المعلومات على العمل الجماعي داخل الوكالة اي هناك بعض البرامج تمكن من العمل الجماعي و في نفس الوقت مع عدم الحضور.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل أسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيان دور نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي في المؤسسات فقمنا بدراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر فرع مستغانم. وبدءا تم التعريف بالمؤسسة محل الدراسة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني بينا نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة إتصالات الجزائر "مستغانم" **نظام أوراك ل ORACL** المؤسسة والتعريف به وعرض ميزانية المؤسسة. وطرح اهداف تقييم اداء العاملين في المؤسسة ودور نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي .

وفي الأخير يمكن القول إن تطبيق نظام المعلومات المالي في مؤسسات إتصالات الجزائر فرع مستغانم يواجه صعوبات كبيرة خاصة فيما يتعلق بجانب إعداد الكشوفات المالية، حيث يجد مستعملوه (نظام أوراك) صعوبات في إدخال معلومات فيه ، مما يجبرهم على طلب المساعدة من الشركة الأم، وللتدقيق داخلي أهمية كبيرة في المؤسسة وذلك من خلال التأكد من صحة مخرجات النظام.

الخاتمة العامة

تمنح المؤسسات أهمية كبيرة لحماية أموالها وتحسين أدائها المالي خاصة مع كبر حجمها وتشعبها، ذلك حفاظا على بقائها وإستمراريتها، هذا ما أدى بالمسؤولين إلى ضرورة وضع نظام معلومات مالي فعال كفيل بحماية أموالها وتقييم أدائها العالي ومحاولة تحسنه وحمايتها من شتى أعمال التلاعب والإهمال يضمن سير عملياتنا وسلامة العمليات المالية والتقارير المالية من شتى أعمال التلاعب والإهمال، لذا النظام يعتمد على تنظيم جيد وتقسيم وبناء مختلف الوظائف وتحديد المسؤوليات وعلى نظام سليم وعناصر بشرية مؤهلة

قائمة المراجع و المصادر

اولا: الكتب

- أحمد الخطيب ، إدارة المعرفة ونظم المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دمشق، 2004.
- انث القدومي، سال بركات* انظمة المعلومات المالية و المصرفية *الطبعة الاولى، الشركة العربية للتسويق والتوريدات، القاهرة،2010 ..
- احمد العماري طبيعة واهمية نظام المعلومات المحاسبي مجلة العلوم الانسانية ، العدد الاول ، جامعة محمد خيضر ، بسرة ،2006 .
- أحمد سيد مصطفى :إدارة البشر(الأصول والمهارات)، بدون ذكر دار النشر، مصر، 2002.
- أحمد صقر عاشور، ، إدارة القوى العاملة، : الأسس السيكولوجية وأدوات البحث التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983
- أمين السيد أحمد لطفي، إعداد القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، دار نشر الثقافة، الإسكندرية، مصر، طبعة الأولى، 2008 .
- ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2008 ، ص9
- جميل احمد توفيق وعلي شريف ,الإدارة المالية ,دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت,1980.
- خالد الجعرات ،معايير التقارير المالية الدولية 2007 ، اثراء للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، الطبعة الاولى ،2008.
- ابراهيم سلطان * نظم المعلومات المحاسبية * الدار الجامعية للنشر، مصر، 2003، ص13.
- الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي (الادارة المالية)،الطبعة الثانية ،دار وائل للنشر , الاردن 2006 .
- الدهراوي كمال الدين، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية الطبعة الثانية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.
- ربحي مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي، تسويق المعلومات وخدمات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الاردن 2010 .
- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، طبعة ، الاردن.

سيد صابر تعلقب، نظام المعلومات الادارية، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2001.
سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، المفاهيم الأساسية، دار الإشعاع الجامعية،
الإسكندرية، مصر، 1997 .

شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الطبعة الأولى،
دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، 2015 .

سليم ابراهيم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن، 1998 .

صباح رحيمة محسن، إبراهيم زربية، فتحي أحمد الشيباني، نظام المعلومات المالية، الطبعة
الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011.
عماد الصباغ ، نظم المعلومات (ماهيتها مكوناتها) مكتبة دار النشر والتوزيع، عمان، الاردن،
2000.

عامر ابراهيم قنديلجي ، علاء الدين عبد القادر الخبائي ، نظم المعلومات الادارية، دار المسيرة
للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان 2005.

فايز جمعة صالح النجار ، نظم المعلومات الادارية ، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع
، عمان، الأردن، 2007 .

منال محمد الكريدي ، جلال ابراهيم العيد ، مقدمة في نظم المعلومات الادارية ، دار الجامعة
لطبوع و النشر والتوزيع ، الاسكندرية .
منير إبراهيم هندي ، الإدارة المالية (مدخل تحليلي معاصر) المكتب العربي الحديث ، مصر ،
الطبعة الثانية ، 991
محمود الخطيب ، اداء المالي على عوائد اسهم الشركات ، طبعة 1 ، دار الحامد ، عمان ،
الاردن ، 2010 .

ثانيا : المذكرات

بن فروج زويينة المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديثات التطبيق "أطروحة
دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014 .

سليم مني أثر استخدام نظم المعلومات على فاعلية اداء الموظفين بالبنوك التجارية اطروحة
دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017 .

شوية دليلة « دور التحليل المالي في المؤسسة » رسالة ماجستير، تخصص مالية، بومرداس،

2005.

عادل عشي , الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم ,رسالة ماجيستر، جامعة بسكرة، 2001 ،
هايل عبد الوهاب الزايد*نظام المعلومات المالي *ماجستير ادارة اعمال، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2009 .

ثالثا : المجلات

عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000 .
عبد الغني دادان ، محمد الامين كماسي ، الاداء المالي من منظور المحكاة ، المؤتمر العالمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات و الحكومات ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2005.
عبد المليك مزهودة" :الاداء بين الكفاءة والفعالية" ، في :مجلة :العلوم الإنسانية، العدد الأول، 2001، جامعة بسكرة، الجزائر.

رابعا : المواقع الالكترونية

موقع الكتروني *الفرق بين البيانات والمعلومات <https://mawdoo3.com> * ، كفاية العبادي في : 22ماي
موقع الكتروني* نظم المعلومات المالية/ <http://ar.m.wikiprdia.org/wiki> *جاربورد،

الكتب باللغة الفرنسية

Ecosip, **Dialogues autour de la performance en entreprise** Editions Harmattan, Paris.

Jean Louis Viarguesle, guide du manager d équipe, Edition organisation Paris, 2001,